كتاب مفحمات الاقران في مبهمات القرآن

تأليف سيدنا ومولانا حافظ العصر أبي

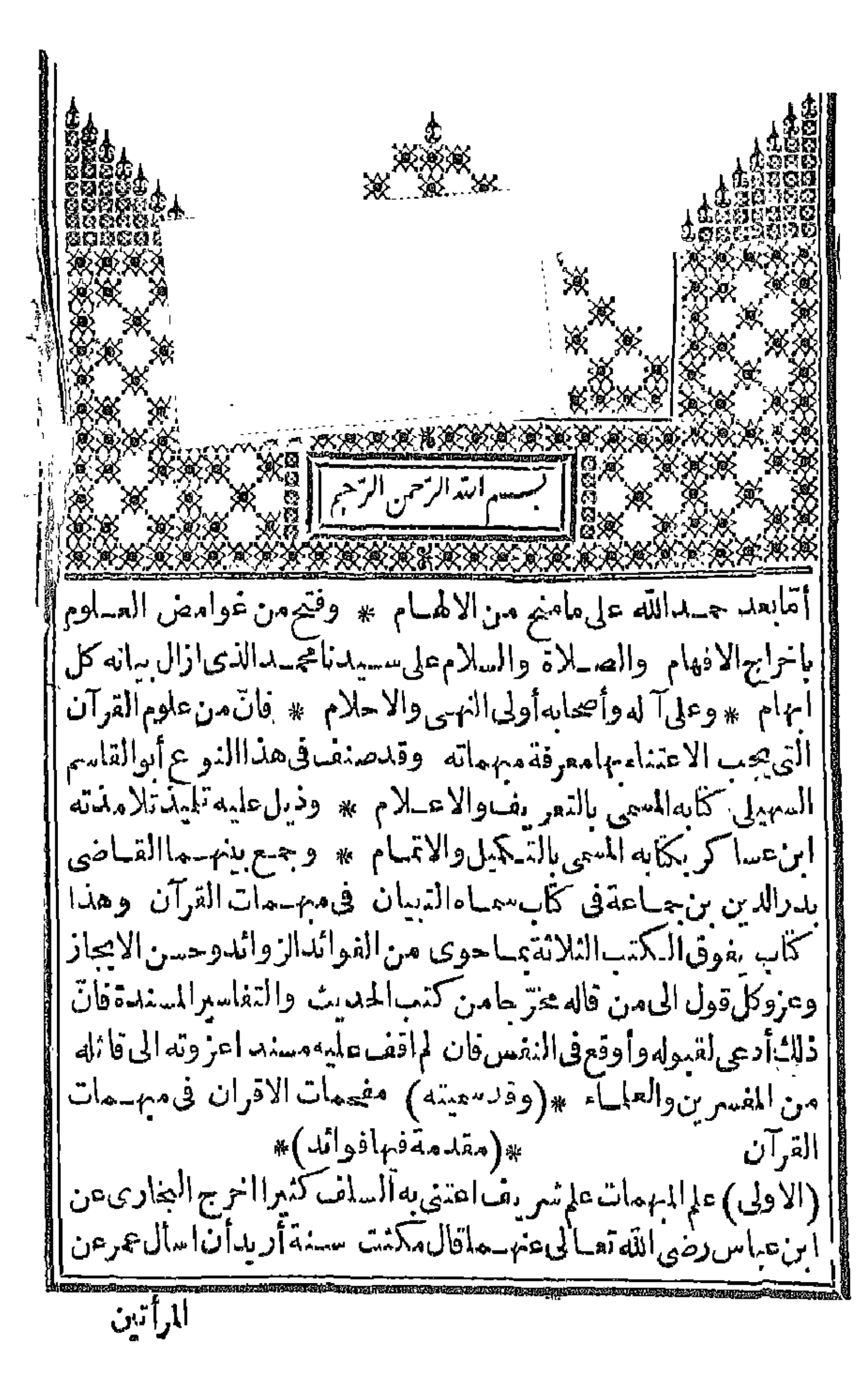
الفضل جلال الدين السيوطي

الشافعي تغمده

الله برحمته

آمين

م



أمّا بعد حمدًا لله على ما منح من الالهام * وفتح من غوامض العلوم باخراج الافهام والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى ازال بيانه كل ابهام * وعلى آله وأصحابه أولى النهى والاحلام * فانّ من علوم القرآن التى يجب الاعتناء بها معرفة مبهماته وقد صنف فى هذا النوع أبو القاسم السهيلى كتابه المسمى بالتعريف والاعلام * وذيل عليه تلميذ تلامذته ابن عساكر بكتابه المسمى بالتكميل والاتمام * وجمع بينهما القاضى بدر الدين بن جماعة فى كتاب سماه التبيان فى مبهمات القرآن وهذا كتاب يفوق الكتب الثلاثة بما حوى من الفوائد الزوائد وحسن الايجاز وعزو كل قول الى من قاله مخرجا من كتب الحديث والتفاسير المسندة فانّ ذلك أدعى لقبوله وأوقع فى النفس فان لم اقف عليه مسندا عزوته الى قائله من المفسرين والعلماء * (وقد سميته) مفحمات الاقران فى مبهمات القرآن

(مقدمة فيها فوائد)

(الاولى) علم المبهمات علم شريف اعتنى به السلف كثيرا اخرج البخارى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال مكثت سنة أريد أن اسأل عمر عن

المرأتين

المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العلماء هذا
أصل في علم المبهمات وقال السهيلي هذا دليل على شرف هذا العلم وان
الاعتناء به حسن ومعرفته فضل قال وقد روى عن عكرمة مولى ابن
عباس رضي الله عنه أنه قال طلبت اسم الذي خرج من بيته مهاجرا الى الله
ورسوله ثم أدركه الموت أربع عشرة سنة حتى وجدته وهذا أوضح دليل على
اعتنائهم بهذا العلم ونفاسته عندهم *(قلت)* هذا الكلام مروى عن
ابن عباس نفسه أخرج ابن منده في كتاب معرفة الصحابة من طريق يزيد بن
أبي حكيم عن الحكم بن أبان عن عكرمة قال سمعت ابن عباس يقول طلبت
اسم رجل في القرآن وهو الذي خرج مهاجرا الى الله ورسوله وهو ضمرة بن
أبي العيص *(الثانية)* مرجع هذا العلم النقل المحض ولا مجال للرأى
فيه وانما يرجع فيه الى قول النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الآخذين
عنه والتابعين الآخذين عن الصحابة *(الثالثة)* قال الزركشي في
البرهان لا يبحث عن مبهم أخبر الله باستئثاره بعلمه كقوله وآخرين من
دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم قال والعجب ممن تجرأ وقال انهم قريظة أو من
الجن *(قلت)* ليس في الآية ما يدل على أن جنسهم لا يعلم وانما المنفي
علم أعيانهم ولا ينافيه العلم بكونهم من قريظة أو من الجن وهو نظير قوله في
المنافقين وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا على
النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم فان المنفي علم أعيانهم ثم القول في أولئك انهم من
الجن ورد في خبر مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه ابن أبي
حاتم وغيره فلا جراءة *(الرابعة)* للابهام في القرآن أسباب منها الاستغناء
ببيانه في موضع آخر كقوله صراط الذين أنعمت عليهم فانه مبين في قوله مع
الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين * ومنها
ان يتعين لاشتهاره كقوله وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة ولم يقل
حواء لانه ليس له غيرها ألم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه والمراد نمروذ
لشهرة ذلك لانه المرسل اليه قيل وانما ذكر فرعون في القرآن بصريح اسمه

دون نمروذ لان فرعون كان أذكى منه كما يؤخذ من أجوبته لموسى ونمروذ كان بليدا ولهذا قال أنا أحيي وأميت وفعل ما فعل من قتل شخص والعفو عن الآخر وذلك غاية البلادة * ومنها قصد الستر عليه ليكون أبلغ فى استعطافه نحو ومن الناس من يعجبك قوله فى الحياة الدنيا الآية قيل هو الاخنس بن شريق وقد أسلم بعد وحسن اسلامه * ومنها ان لا يكون فى تعيينه كبير فائدة نحو فقلنا اضربوه ببعضها واسألهم عن القرية * ومنها التنبيه على العموم وانه غير خاص بخلاف مالو عين نحو ومن يخرج من بيته مهاجرا * ومنها تعظيمه بالوصف الكامل دون الاسم نحو ولا يأتل أولو الفضل والذى جاء بالصدق وصدق به اذ يقول لصاحبه والمراد الصديق فى الكل * ومنها تحقيره بالوصف الناقص نحو ان شانئك هو الابتر والله سبحانه أعلم

(سورة الفاتحة)

(مالك يوم الدين) هو يوم القيامة أخرجه ابن جرير وغيره من طريق الضحاك عن ابن عباس (صراط الذين أنعمت عليهم) هم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون كما فسره آية النساء (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) الاول اليهود والثانى النصارى كما أخرجه أحمد وابن حبان والترمذى من حديث عدى بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المغضوب عليهم هم اليهود وان الضالين هم النصارى وأخرجه ابن مردويه من حديث أبى ذر قال ابن حاتم ولا أعلم فيه خلافا بين المفسرين

(سورة البقرة)

(انى جاعل فى الارض خليفة) هو آدم كما دل عليه السياق وورد فى مرسل ضعيف ان الارض المذكورة مكة لكن قال ابن كثير انه مدرج وذلك ما أخرجه ابن جرير وابن أبى حاتم من طريق عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن سابط ان النبى صلى الله عليه وسلم قال دحيت الارض من مكة وأول من طاف بالبيت الملائكة قال الله تعالى انى جاعل فى الارض خليفة يعنى مكة (اسكن أنت وزوجك) هى حواء بالمد روى ابن جرير من طريق

السدى بأسانيده سألت الملائكة آدم عن حواء ما اسمها قال حواء قالوا ولم
سميت حواء قال لأنها خلقت من حي (ولا تقربا هذه الشجرة) أخرج ابن
جرير وابن أبي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس أنها السنبلة وله
طرق عنه صحيحة وأخرج ابن جرير من طريق السدي بأسانيده أنها الكرم
وزعم اليهود أنها الحنطة وأخرج أبو الشيخ من وجه آخر عن عكرمة عن ابن
عباس قال هي اللوز وإسناده ضعيف وعندي أنها تصحفت بالكرم وأخرج
عن يزيد بن عبد الله بن قسيط قال هي الاترج وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي
مالك قال هي النخلة وأخرج ابن جرير عن مجاهد قال هي تينة وأخرج ابن
أبي حاتم مثله عن قتادة بلفظ هي التين فهذه ستة أقوال *(وقلنا اهبطوا
بعضكم لبعض عدو). أخرج ابن جرير عن ابن عباس انه خطاب لآدم
وحواء وابليس والحية (وإذ فرقنا بكم البحر) هو القلزم وكنيته أبو خالد
كما أخرجه ابن أبي حاتم عن قيس بن عباد قال ابن عساكر كأنه كني بذلك
لطول بقائه وروى أبو يعلى بسند ضعيف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فلق البحر لبني اسرائيل يوم عاشوراء (وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة) هي
ذو القعدة وعشر من ذي الحجة أخرجه ابن جرير عن أبي العالية (ثم اتخذتم
العجل) أخرج ابن عساكر في تاريخه عن الحسن البصري قال كان اسم
عجل بني اسرائيل الذي عبدوه يهموت وأخرج ابن أبي حاتم ولفظه يهبوت
(ادخلوا هذه القرية) أخرج عبد الرزاق عن قتادة أنها بيت المقدس وأخرج
ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله (وادخلوا الباب
سجدا) قال هو أحد أبواب بيت المقدس يدعى بباب وأخرج عن الربيع
انها بيت المقدس وعن أبي زيد انها أريحا قرية به (النصارى) سموا بذلك
لأنهم كانوا بقرية يقال لها ناصرة أخرجه ابن أبي حاتم عن قتادة وقيل لقولهم
نحن أنصار الله حكاه ابن عساكر (وإذ قتلتم نفسا) اسمه عاميل ذكره
الكرماني وقيل نكار حكاه الماوردي وقاتله ابن أخيه أخرجه ابن جرير
وغيره عن ابن عباس وقيل أخوه (فقلنا اضربوه ببعضها) أخرج الفريابي

دون نمروذ لان فرعون كان أذكى منه كما يؤخذ من أجوبته لموسى ونمروذ كان بليدا ولهذا قال أنا أحيي وأميت وفعل مافعل من قتل شخص والعفو عن الآخر وذلك غاية البلادة * ومنها قصد الستر عليه ليكون أبلغ في استعطافه نحو ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا الآية قيل هو الاخنس بن شريق وقد أسلم بعد وحسن اسلامه * ومنها ان لا يكون في تعيينه كبير فائدة نحو فقلنا اضربوه ببعضها واسألهم عن القرية * ومنها التنبيه على العموم وانه غير خاص بخلاف مالو عين نحو ومن يخرج من بيته مهاجرا * ومنها تعظيمه بالوصف الكامل دون الاسم نحو ولا يأتل أولو الفضل والذي جاء بالصدق وصدق به اذ يقول لصاحبه والمراد الصديق في الكل * ومنها تحقيره بالوصف الناقص نحو ان شانئك هو الابتر والله سبحانه أعلم

(سورة الفاتحة)

(مالك يوم الدين) هو يوم القيامة أخرجه ابن جرير وغيره من طريق الضحاك عن ابن عباس (صراط الذين أنعمت عليهم) هم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون كما فسره آية النساء (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) الاول اليهود والثاني النصارى كما أخرجه أحمد وابن حبان والترمذي من حديث عدى بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المغضوب عليهم هم اليهود وان الضالين هم النصارى وأخرجه ابن مردويه من حديث أبي ذر قال ابن حاتم ولا أعلم فيه خلافا بين المفسرين

(سورة البقرة)

(انى جاعل في الارض خليفة) هو آدم كما دل عليه السياق وورد في مرسل ضعيف ان الارض المذكورة مكة لكن قال ابن كثير انه مدرج وذلك ما أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن سابط ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دحيت الارض من مكة وأول من طاف بالبيت الملائكة قال الله تعالى انى جاعل في الارض خليفة يعني مكة (اسكن أنت وزوجك) هي حواء بالمد روى ابن جرير من طريق

السدي بأسانيده سألت الملائكة آدم عن حواء ما اسمها قال حواء قالوا ولم سميت حواء قال لأنها خلقت من حي (ولا تقربا هذه الشجرة) أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس أنها السنبلة وله طريق منه صحيحة وأخرج ابن جرير من طريق السدي بأسانيده أنها الكرم وزعم اليهود أنها الحنطة وأخرج أبو الشيخ من وجه آخر عن عكرمة عن ابن عباس قال هي اللوز وإسناده ضعيف وعندي أنها تصحفت بالكرم وأخرج عن يزيد بن عبد الله بن قسيط قال هي الأترج وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي مالك قال هي النخلة وأخرج ابن جرير عن مجاهد قال هي تينة وأخرج ابن أبي حاتم مثله عن قتادة بلفظ هي التين فهذه ستة أقوال * (وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو). أخرج ابن جرير عن ابن عباس انه خطاب لآدم وحواء وابليس والحية (وإذ فرقنا بكم البحر) هو القلزم وكنيته أبو خالد كما أخرجه ابن أبي حاتم عن قيس بن عباد قال ابن عساكر كأنه كني بذلك لطول بقائه وروى أبو يعلى بسند ضعيف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فلق البحر لبني اسرائيل يوم عاشوراء (وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة) هي ذو القعدة وعشر من ذي الحجة أخرجه ابن جرير عن أبي العالية (ثم اتخذتم العجل) أخرج ابن عساكر في تاريخه عن الحسن البصري قال كان اسم عجل بني اسرائيل الذي عبدوه يهموت وأخرج ابن أبي حاتم ولفظه بهبوت (ادخلوا هذه القرية) أخرج عبد الرزاق عن قتادة أنها بيت المقدس وأخرج ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله (وادخلوا الباب سجدا) قال هو أحد أبواب بيت المقدس يدعى بباب وأخرج عن الربيع انها بيت المقدس وعن أبي زيد انها أريحا قرية به (النصارى) سموا بذلك لانهم كانوا بقرية يقال لها ناصرة أخرجه ابن أبي حاتم عن قتادة وقيل لقولهم نحن أنصار الله حكاه ابن عساكر (وإذ قتلتم نفسا) اسمه عاميل ذكره الكرماني وقيل نكار حكاه الماوردي وقاتله ابن أخيه أخرجه ابن جرير وغيره عن ابن عباس وقيل أخوه (فقلنا اضربوه ببعضها) أخرج الفريابي

عن ابن عباس قال بالعظم الذي يلي الغضروف وقيل ضرب بالبضعة التي بين الكتفين أخرجه ابن جرير عن قتادة ومجاهد وقيل بعظم من عظامها أخرجه ابن أبي العالية وقيل بلسانها وقيل بعجبها وقيل بذنبها حكاه الكرماني في الغرائب (واذا خلا بعضهم الى بعض) أخرج ابن جرير عن ابن عباس انها في المنافقين من اليهود وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة انها نزلت في ابن صوريا (ومنهم أميون) قيل المراد بهم المجوس حكاه المهدوي لانهم لا كتاب لهم (الا أياما معدودة) زعموها سبعة أخرجه الطبراني وغيره بسند حسن عن ابن عباس وأخرج ابن أبي حاتم وابن جرير من طرق ضعيفة عنه انها أربعون (وأيدناه بروح القدس) هو جبريل أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن مسعود (نبذه فريق منهم) هو مالك بن الصيف أخرجه ابن جرير عن ابن عباس (وما انزل على الملكين) هما هاروت وماروت كما أخرجه ابن جرير عن ابن عباس وقيل جبريل وميكائيل أخرجه البخاري في تاريخه وابن المنذر عن ابن عباس وابن أبي حاتم عن عطية وقرئ بكسر اللام فهما داود وسليمان كما أخرجه ابن أبي حاتم عن عبد الرحمن بن ابزى وأخرج عن الضحاك انهما علجان من بابل (ودّ كثير من أهل الكتاب) سمى منهم كعب بن الاشرف أخرج عن الزهري وقتادة وحيي بن أخطب وابو ياسر بن أخطب أخرجه ابن عباس (وقالت اليهود ليست النصارى على شئ) قاله رافع بن حرملة (وقالت النصارى ليست اليهود على شئ) قاله رجل من أهل نجران أخرجه ابن جرير عن ابن عباس (كذلك قال الذين لا يعلمون) قال السدي هم العرب وقال عطاء أمم كانت قبل اليهود والنصارى أخرجهما ابن جرير (ومن أظلم ممن منع مساجد الله) أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس انهم قريش ومن طريق العوفي عنه انهم النصارى وأخرج عبد الرزاق عن قتادة انهم بختنصر وأصحابه الذين خربوا البيت المقدس (وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله) سمى منهم رافع بن حرملة أخرجه ابن جرير عن ابن عباس وأخرج عن قتادة قال هم كفار العرب (ربنا وابعث فيهم رسولا منهم) هو النبي صلى الله عليه وسلم

ولذلك

ولذلك قال أنا دعوة أبي ابراهيم أخرجه أحمد من حديث العرباض بن سارية وغيره (ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب) أي بنيه أما بنو ابراهيم فسمى منهم في القرآن اسمعيل واسحق وسمى منهم الكلبي مدن ومدين ويقشان وزمران واشبق وشوح أخرجه ابن سعد في طبقاته ورأيت فيها الاسماء هكذا مضبوطة في نسخة معتمدة ضبطها الدمياطي وأتقنها ثم قال ابن سعد أنبأنا محمد بن عمر الاسلمي قال ولد لابراهيم اسمعيل وهو ابن تسعين سنة وهو بكر به وولد له اسحق بعده بثلاثين سنة ثم ولدت له قنطورا أربعة ماذى وزمران وشوح واشبق ثم ولدت له حجوى سبعة نافس ومدين وكيشان وشروخ وأميم ولوط ويقشان فجميع ولده ثلاثة عشر رجلا وأخرج عن الكلبي قال ولد لاسمعيل اثنا عشر رجلا وذوقيذار وادبيل ومسا ومشمع وذوما واذر وطما ويطور ونبت وماشى وقيذما (قوله والاسباط) أخرج ابن جرير من طريق حجاج عن ابن جريج قال قال ابن عباس الاسباط بنو يعقوب كانوا اثنى عشر رجلا كل واحد منهم ولد سبطا أمة من الناس وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي قال الاسباط بنو يعقوب يوسف وبنيامين وروبيل ويهوذا وشمعون ولاوى ودان ونفتالى وجادو ربالون ويشجر ودان (سيقول السفهاء) قال البراء بن عازب هم اليهود أخرجه أبو داود في الناسخ والمنسوخ قال ابن عساكر وقائلها منهم رفاعة بن قيس وقردم بن عمرو وكعب بن الاشرف ورافع بن حرملة والحجاج بن عمرو والربيع بن أبي الحقيق أخرجه ابن جرير وغيره (ويلعنهم اللاعنون) فسروا في حديث أخرجه ابن ماجه عن البراء بن عازب بدواب الارض كذا قال مجاهد أخرجه سعيد بن منصور وغيره وقال قتادة والربيع هم الملائكة والمؤمنون أخرجه ابن جرير (واذا قيل لهم اتبعوا) الآية سمى منهم رافع بن حرملة ومالك بن عوف أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس (علم الله انكم كنتم تختانون أنفسكم) سمى ممن وقع له ذلك عمر بن الخطاب وكعب بن مالك أخرجه الامام أحمد باسناد حسن (يسئلونك عن الاهلة) سمى منهم معاذ بن جبل وثعلبة بن عنمة بفتح المهملة والنون

الانصاري السلمي أخرجه ابن عساكر عن ابن عباس (الحج أشهر معلومات) هي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة كما أخرجه الحاكم وغيره عن ابن عمر وسعيد بن منصور عن ابن مسعود والطبراني وغيره عن ابن عباس وابن المنذر عن ابن الزبير وقيل ذو الحجة أخرجه الطبراني وغيره من حديث ابن عمر مرفوعا وسعيد بن منصور عن عمر بن الخطاب موقوفا (ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس) أخرج ابن جرير من طريق الضحاك عن ابن عباس في قوله أفاض الناس قال ابراهيم (في أيام معدودات) هي أيام التشريق الثلاثة أخرجه الفريابي عن ابن عمر وعن ابن عباس وقال ابن عباس أيضا أربعة أيام يوم النحر وثلاثة بعده أخرجه ابن أبي حاتم وقال علي ثلاثة أيام يوم الاضحى ويومان بعده أخرجه ابن أبي حاتم (ومن الناس من يعجبك قوله) هو الاخنس بن شريق أخرجه ابن جرير عن السدي (ومن الناس من يشري نفسه) هو صهيب أخرجه الحرث بن أبي أسامة في مسنده وابن أبي حاتم عن سعيد بن المسيب وأخرج ابن جرير عن عكرمة انها نزلت في صهيب وأبي ذر وجندب بن السكن أحد أهل أبي ذر (يسئلونك عن الشهر الحرام) هو رجب (يسئلونك عن الخمر والميسر) قال ابن عساكر كان السائل حمزة بن عبد المطلب مع نفر من الانصار وقال أبو حيان عمر ومعاذ (ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو) سمى من السائلين معاذ بن جبل وثعلبة أخرجه ابن أبي حاتم عن يحيى بلاغا وقال ابن عساكر في قوله (يسئلونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم) نزلت في عمرو بن الجموح سأل عن مواضع النفقة فنزلت ثم سأل بعد ذلك كم النفقة فنزل ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو (ويسئلونك عن اليتامى) قال ابن الفرس في أحكام القرآن قيل ان السائل عبد الله بن رواحة زاد أبو حيان وقيل ثابت بن رفاعة الانصاري (ويسئلونك عن المحيض) أخرج ابن جرير عن السدي والماوردي عن ابن عباس أن السائل عن ذلك ثابت بن الدحداح الانصاري وقال السهيلي عباد بن بشر وأسيد بن الحضير (الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف) أخرج الحاكم في المستدرك من

طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس انهم كانوا أربعة آلاف وأخرج ابن أبي
حاتم من طريق عكرمة عنه انهم أربعة آلاف من أهل قرية يقال لها
داوردان وأخرج ابن جرير عن السدي انهم بضعة وثلاثون ألفا من قرية
يقال لها داوردان قبل واسط وأخرج عن عطاء الخراساني انهم ثلاثة
آلاف ومن طريق ابن جريج عن ابن عباس انهم أربعون ألفا (اذ قالوا لنبي
لهم) أخرج ابن جرير عن وهب بن منبه ان اسمه شمويل ونسبه لاوي بن
يعقوب وأخرج السدي انه شمعون قال وانما سمي به لان أمه دعت الله
عز وجل ان يرزقها غلاما فاستجاب لها دعاءها فولدت غلاما فسمته شمعون
تقول الله سمع دعائي وأخرج عن قتادة أنه يوشع بن نون وقيل اسمه حزقيل
حكاه الكرماني في العجائب وقال ابن عساكر اسمه اسماويل بن حلفا واسم
أمه حسنة (فلما فصل طالوت بالجنود) أخرج ابن جرير عن السدي انهم
ثمانون ألفا (مبتليكم بنهر) أخرج عن الربيع وقتادة ومن طريق ابن جرير
عن ابن عباس انه نهر بين الاردن وفلسطين ومن طريق العوفي عن ابن
عباس انه نهر فلسطين (فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين
آمنوا معه) عدتهم ثلثمائة وبضعة عشر كما أخرجه البخاري عن البراء (منهم
من كلم الله ورفع بعضهم درجات) أخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله منهم من
كلم الله قال موسى ورفع بعضهم درجات قال محمدا (الذي حاج ابراهيم)
أخرج أبو داود الطيالسي في مسنده عن علي قال الذي حاج ابراهيم في ربه هو
نمروذ بن كنعان وأخرج ابن جرير مثله عن مجاهد وقتادة والربيع وزيد بن
أسلم (الذي مر على قرية) هو عزير أخرجه الحاكم وغيره عن علي بن أبي
طالب وأخرج الخطيب البغدادي مثله عن عبد الله بن سلام وعن ابن
عباس وزاد ابن سروجا وأخرج ابن جرير مثله عن ناجية بن كعب وسليمان
ابن بريدة والربيع وقتادة وعكرمة والسدي والضحاك وأخرج الفريابي
عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كان نبيا اسمه أرمياء وأخرج ابن جرير مثله
عن وهب بن منبه وأخرج ابن أبي حاتم عن رجل من أهل الشام انه حزقيل

ابن بودا وحكى الكرمانى في العجائب انه الخضر وأما القرية فأخرج ابن جرير عن وهب عن قتادة والضحاك وعكرمة والربيع انها بيت المقدس وعن ابن زيد انها القرية التى أهلك الله فيها الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت وقال الكرمانى في العجائب قيل هى سلما باذ وقيل سابرا وقيل دير هرقل (فخذ أربعة من الطير) أخرج ابن أبى حاتم من طريق الضحاك عن ابن عباس ان الطير الذى أخذه وز ورأل وديك وطاوس قال مجاهد والرأل فرخ النعام وأخرج من طريق حنش عن ابن عباس انه الغرنوق يعنى الكركى والطاوس والديك والحمامة وأخرج ابن جرير عن مجاهد انه الديك والطاوس والغراب والحمام (للفقراء الذين أحصروا) قال ابن عباس هم أهل الصفة أخرجه ابن المنذر (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية) أخرج ابن جرير عن ابن عباس انها نزلت في على وأخرج ابن المنذر عن ابن المسيب انها نزلت في عبد الرحمن بن عوف وعثمان ابن عفان والله أعلم

(سورة آل عمران)

(قل للذين كفروا ستغلبون) هم يهود بنى قينقاع (ألم تر الى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون) سمى منهم النعمان بن عمرو والحرث بن زيد أخرجه ابن جرير وابن أبى حاتم عن ابن عباس (وآل عمران) أراد موسى وهرون وقيل عيسى وأمه حكاه الكرمانى ورجحه ابن عساكر والسهيلى (امرأت عمران) أخرج ابن المنذر عن عكرمة ان اسمها حنة وقال ابن اسحق اسمها حنة بنت فاقوذ وقيل فاقوذ بن قبيل أخرجه ابن جرير (فنادته الملائكة) قال السدى جبريل أخرجه ابن جرير (وامرأتى عاقر) اسمها اشاع بنت فاقوذ وأخرج ابن أبى حاتم عن شعيب الجبائى قال كان اسمها أشيع (اذ يلقون أقلامهم) أخرج ابن عساكر في تاريخه عن سعيد بن اسحق الدمشقى قوله اذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم على نهر بحلب يقال له قويق (مصدقا بكلمة من الله) قال ابن عباس عيسى بن مريم أخرجه ابن أبى حاتم (كهيئة الطير) هو الخفاش أخرجه ابن جرير عن ابن جريج (الحواريون) سمى

منهم قطرس و يعقوس وطيس وايدارانيس وقيلس وابن تلما ومتنا و بوقاس ويعقوب بن حليقا وبداوسيس وقياسا و بودس وكدمابوطا وسرجس وهو الذى ألقى عليه شبهه أخرج ذلك ابن جرير عن ابن اسحق (وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا) قال السدى هم اثنا عشر حبرا من اليهود أخرجه ابن جرير وسمى منهم السهيلى عبد الله بن الصيف وعدى ابن زيد والحرث بن عوف (كيف يهدى الله قوما كفروا بعد ايمانهم) سمى منهم الحرث بن سويد الانصارى أخرجه عبد الرزاق عن مجاهد وابن جرير عن السدى وأخرج عن عكرمة أنها نزلت فى اثنى عشر رجلا منهم أبو عامر الراهب والحرث بن سويد بن الصامت ووضوح بن الاسلت زاد ابن عساكر وطعمة بن بيرق (ان تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب) قال زيد بن أسلم عنى به شاس بن قيس اليهودى أخرجه ابن جرير قال السهيلى هم عمرو ابن شاس وأوس بن قيظى وجبار بن صخر (من أهل الكتاب أمة قائمة) قال ابن عباس نزلت فى عبد الله بن سلام وثعلبة بن سعية وأسيد بن سعية وأسد بن عبيد ومن أسلم معهم من اليهود أخرجه ابن جرير وابن أبى حاتم وأخرج ابن جرير عن ابن جريج قال هم عبد الله بن سلام وأخوه ثعلبة ابن سلام وسعية ومبس وأسيد وأسد ابنا كعب (اذ همت طائفتان منكم) هما بنو حارثة وبنو سلمة أخرجه البخارى ومسلم عن ابن عبد الله (ان تطيعوا الذين كفروا) قال السدى يعنى أبا سفيان بن حرب أخرجه ابن أبى حاتم (وطائفة قد أهمتهم أنفسهم) هم المنافقون أخرجه البخارى والترمذى وغيرهما عن أبى طلحة (يقولون هل لنا من الامر من شئ) قال ذلك عبد الله ابن أبى أخرجه ابن جرير عن ابن جريج (يقولون لو كان لنا من الامر شئ ما قتلنا ههنا) قال ذلك معتب بن قشير أخرجه ابن أبى حاتم وغيره عن الزبير وعبد الله بن أبى أخرجه ابن أبى حاتم عن الحسن (ان الذين تولوا منكم) أخرج ابن منده فى الصحابة من طريق الكلبى عن صالح عن ابن عباس فى قوله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الآية قال نزلت فى عثمان

ورافع بن المعلى وخارجة بن زيد (وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا فى الارض) الآية قال ذلك عبد الله بن أبى أخرجه ابن أبى حاتم عن مجاهد (وقيل لهم تعالوا قاتلوا فى سبيل الله أو ادفعوا) القائل ذلك عبد الله والد جابر بن عبد الله الانصارى والمقول لهم عبد الله بن أبى وأصحابه أخرجه ابن جرير عن السدى (الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا) الآية قال الربيع وغيره نزلت فى عبد الله بن أبى وأصحابه أخرجه ابن أبى حاتم وابن جرير (ولا تحسبن الذين قتلوا) قال أبو الضحى نزلت فى قتلى أحد وهم سبعون أربعة من المهاجرين وسائرهم من الانصار أورده سعيد بن منصور (الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح) سمى منهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلى والزبير وسعد وطلحة وابن عوف وابن مسعود وحذيفة بن اليمان وأبو عبيدة بن الجراح فى سبعين رجلا أخرجه ابن جرير من طريق العوفى عن ابن عباس وسمى عكرمة جابر بن عبد الله أخرجه ابن جرير (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم) قائل ذلك اعرابى من خزاعة أخرجه ابن مردويه عن أبى رافع وقال ابن اسحق عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم ركب من عبد القيس أخرجه ابن جرير وقال السهيلى نعيم بن مسعود الاشجعى (لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن أغنياء) قال ذلك فنحاص اليهودى من بنى مرثد أخرجه ابن أبى حاتم عن ابن عباس وابن جرير عن السدى وأخرج عن قتادة انه حيى بن أخطب قال ابن عساكر وقيل هو كعب بن الاشرف (لا تحسبن الذين يفرحون) قال ابن عباس يعنى فنحاص وأشيع وأشباههما من الاحبار أخرجه ابن جرير (مناديا ينادى للايمان) قال محمد بن كعب هو القرآن وقال ابن جريج هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجهما ابن أبى حاتم وغيره (وان من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله) الآية نزلت فى النجاشى كما أخرجه النسائى من حديث أنس وابن جرير من حديث جابر وقال ابن جريج نزلت فى عبد الله بن سلام وأصحابه أخرجه ابن جرير والله سبحانه وتعالى أعلم

*(سورة

(سورة النساء)

(وبث منهما رجالا كثيرا ونساء) روى ابن جرير عن ابن اسحق أن بني آدم لصلبه أربعون في عشرين بطنا فما حفظ من ذكورهم قابيل وهابيل واياذ وشبوبه ووهند ومرانيس وفخور وسند وبارق وشيث ومن نسائهم اقليمه واشوف وجزروه وعزورا قال ابن عساكر وقد روى ان من بني آدم لصلبه عبد المغيث وتوأمته أمة المغيث وذكر فيهم عبد الحرث وفي مختصر العين في قول العرب هي بن بي لمن لا يعرف ان هيا كان من ولد آدم فانقرض نسله قال ابن عساكر وجميع أنساب بني آدم ترجع الى شيث وسائر أولاده انقرضت أنسابهم من الطوفان وذكر تقي الدين بن مخلدان ودا وسواعا ويغوث ويعوق ونسرا كانوا أولاد آدم لصلبه حكاه ابن عساكر وقد أخرج ابن أبي حاتم مثله عن عروة (الذين يتبعون الشهوات) قال مجاهد الزناة وقال السدي اليهود والنصارى اخرجهما ابن جرير (الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل) نزلت في كدوم بن زيد واسامة بن حبيب ونافع بن أبي نافع وبحري بن عمرو وحيي بن أخطب ورفاعة بن زيد بن التابوت حين أمروا رجالا من الانصار بترك النفقة على من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم خوف الفقر عليهم أخرجه ابن جرير عن ابن عباس (ألم تر الى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة) الآية منهم رفاعة بن زيد بن التابوت أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس واخرج عن عكرمة أنها نزلت في رفاعة وكدوم بن زيد واسامة بن حبيب ورافع بن أبي رافع وبحري بن عمرو وحيي بن أخطب (يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا) قال السدي نزلت في رفاعة بن زيد ومالك بن الصيف وقال عكرمة في كعب بن الاشرف وعبد الله بن صوريا أخرجهما ابن أبي حاتم (ألم تر الى الذين يزكون أنفسهم) قال قتادة والضحاك والسدي هم اليهود اخرجه ابن جرير (ألم تر الى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت) الآية نزلت في كعب بن الاشرف كما أخرجه أحمد من حديث ابن عباس (أم يحسدون الناس) أخرج

ابن جرير عن عكرمة قال الناس في هذا الموضع النبي صلى الله عليه وسلم
خاصة (ألم تر الى الذين يزعمون أنهم آمنوا) نزلت في الجلاس بن الصامت
ومصعب بن قريش ورافع بن زيد وبشر أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس
(أن يتحاكموا الى الطاغوت) هو أبو برزة الاسلمي الكاهن أخرجه الطبراني
من طريق عكرمة عن ابن عباس أو كعب بن الاشرف أخرجه ابن أبي حاتم
من طريق العوفي عن ابن عباس (فلا وربك لا يؤمنون) الآية أخرج ابن
أبي حاتم عن سعيد بن المسيب قال نزلت في الزبير بن العوام وحاطب بن أبي
بلتعة اختصما في ماء فقضى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير (ما فعلوه
الا قليل) قال صلى الله عليه وسلم وأشار الى عبد الله بن رواحة لو أن الله
كتب ذلك لكان هذا في أولئك القليل أخرجه ابن أبي حاتم (وان منكم لمن
ليبطئن) قال مقاتل هو عبد الله بن أبي أخرجه ابن أبي حاتم وغيره (من
هذه القرية الظالم أهلها) قالت عائشة هي مكة أخرجه ابن أبي حاتم (الذين
قيل لهم كفوا أيديكم) الآية سمي منهم عبد الرحمن بن عوف أخرجه النسائي
والحاكم من حديث ابن عباس (بيت طائفة منهم) قال الضحاك هم أهل
النفاق أخرجه ابن جرير (الا الذين يصلون) الآية أخرج ابن أبي حاتم
عن ابن عباس قال نزلت في هلال بن عويمر الاسلمي وسراقة بن مالك المدلجي
وفي بني خزيمة بن عامر بن عبد مناف (ستجدون آخرين) الآية قال
مجاهد هم اناس من أهل مكة وقال قتادة حي كانوا بتهامة وقال السدي
جماعة منهم نعيم بن مسعود الاشجعي أخرج ذلك ابن أبي حاتم (ولا تقولوا لمن
ألقى اليكم السلام) المقول له ذلك وهو المسلم عامر بن الاضبط الاشجعي أخرجه
أحمد من حديث عبد الله بن أبي حدرد وفيه ان القائلين له لست مؤمنا نفر
من المسلمين منهم أبو قتادة ومحلم بن جثامة وعند ابن جرير من حديث ابن
عمر ان القائل هو محلم وهو الذي قتله وعند البزار من حديث ابن عباس ان
القائل هو المقداد بن الاسود وأخرج ابن أبي حاتم من طريق ابن الزبير عن
جابر والثعلبي من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أن اسم

القاتل اسامة بن زيد (ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم) سمى عكرمة منهم علي بن أمية بن خلف والحرث بن زمعة وقيس بن الوليد بن المغيرة وأبا العاص بن منبة بن الحجاج وأباقيس بن الفاكه أخرجه ابن أبي حاتم وعبد (الا المستضعفين) قال ابن عباس كنت أنا وأمي من المستضعفين أخرجه البخاري وسمى منهم في حديث آخر عياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام (ومن يخرج من بيته مهاجرا) الآية نزلت في ضمرة بن جندب أخرجه أبو يعلى بسند رجاله ثقات عن ابن عباس وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير انه أبو ضمرة بن العيص وأخرج عبد عنه قال هو رجل من خزاعة يقال له ضمرة بن العيص وأخرج عن قتادة قال يقال له سبرة وعن عكرمة قال رجل من بني ليث واخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير قال هو رجل من خزاعة يقال له ضمرة بن العيص أو العيص بن ضمرة وأخرج ابن أبي حاتم عن الزبير أنها نزلت في خالد بن حزام هاجر الى الحبشة فمات في الطريق وهو غريب جدا وقيل هو أكثم بن صيفي أخرجه أبو حاتم في كتاب المعمرين من طريقين عن ابن عباس والاموي في مغازيه عن عبد الملك بن عمير (ولا تكن للخائنين خصيما) هم بنو أبيرق بشر وبشير ومبشر أخرجه الترمذي من حديث قتادة بن النعمان (ثم يرم به بريا) أعني به لبيد بن سهل كما في حديث الترمذي وقيل زيد بن السمين رجل من اليهود أخرجه ابن جرير عن قتادة وعكرمة وابن سيرين (لهمت طائفة منهم أن يضلوك) هم أسيد بن عروة وأصحابه كما في حديث الترمذي (ان الذين آمنوا ثم كفروا) الآية قال ابو العالية هم اليهود والنصارى وقال ابن زيد هم المنافقون أخرج ذلك ابن جرير (ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم) قال ابن جريج نزلت في عبد الله بن أبي وأبي عامر بن النعمان أخرجه ابن جرير (لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء) قال مجاهد لا الى أصحاب محمد ولا الى اليهود وقال ابن جريج لا الى أهل الايمان ولا الى أهل الكفر أخرجهما ابن جرير (يسئلك أهل الكتاب أن تنزل) سمى منهم ابن عساكر كعب بن الاشرف

وقصاص (ولكن شبه لهم) أخرج ابن جرير عن ابن اسحق أن الذى ألقى عليه شبهه رجل من الحواريين اسمه سرجس (لكن الراسخون فى العلم منهم) قال ابن عباس نزلت فى عبد الله بن سلام وأصحابه أخرجه ابن أبى حاتم (الملائكة المقربون) أخرج ابن جرير عن الاصلح قال قلت للضحاك ما المقربون قال أقربهم الى السماء الثانية (يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة) المستفتى هو جابر بن عبد الله كما أخرجه الائمة الستة من حديثه انتهى

(سورة المائدة)

(ولا الشهر الحرام) قال عكرمة هو ذو القعدة أخرجه ابن جرير واختار ان المراد به رجب (ولا آمين البيت الحرام) قال عكرمة والسدى نزلت فى الحطم بن هند البكرى أخرجه ابن جرير وقال زيد بن أسلم فى اناس من المشركين من أهل المشرق مروا بالحديبية يريدون العمرة أخرجه ابن أبى حاتم (شنآن قوم) هم قريش (اليوم يئس الذين كفروا) نزلت بعد عصر يوم عرفة عام حجة الوداع كما فى الصحيح (يسئلونك ماذا أحل لهم) سمى عكرمة السائلين عاصم بن عدى وسعد بن خيثمة وعويمر بن ساعدة أخرجه ابن جرير وقال سعيد بن جبير عدى بن أبى حاتم وزيد بن المهلهل الطائيين أخرجه ابن أبى حاتم (ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا) اخرج ابن جرير من طريق ابن جريج عن عبد الله بن كثير قال نزلت فى اليهود حين أرادوا قتل النبى صلى الله عليه وسلم (اذهم قوم ان يبسطوا) قال ابن عباس نزلت فى قوم من اليهود صنعوا للرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما ليقتلوه أخرجه ابن أبى حاتم وقال عكرمة فى كعب بن الاشرف ويهود من بنى النضير أخرجه ابن جرير وأخرج ابن مالك قال نزلت فى كعب بن الاشرف وأصحابه حين ارادوا أن يغدروا برسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج عن يزيد بن أبى زياد ان منهم حيى بن أخطب وأخرج عن قتادة انها نزلت فى قوم من العرب أرادوا الفتك به وهو فى غزوته فأرسلوا له اعرابيا ليقتله ببطن نخل وهم بنو ثعلبة وبنو محارب (وبعثنا منهم

اثنى عشر نقيبا) قال ابن اسحق هم شموع بن زكور من سبط روبيل
وشوقط بن حورى من سبط شمعون وكالب بن يوفنا من سبط يهودا
و يعورك بن يوسف من سبط ايشاجر و يوشع بن نون من سبط افرائيم بن
يوسف وبعلى بن زونو من سبط بنيامين وكرابيل بن سودى من سبط
ربالون وكدى بن شوسا من سبط منشا بن يوسف وعمابيل بن كسل
من سبط دان وستور بن ميخاييل من سبط شير و يحيى بن وقوس من سبط
نفتالى وآل بن موخا من سبط كادلو أخرجه ابن جرير (وقالت اليهود
والنصارى نحن ابناء الله) قالها من اليهود نعمان آحى و يحرى بن عمر
وشاس بن عدى (على فترة) قال قتادة كان بين عيسى ومحمد خمسمائة
وستون سنة وفى رواية عنه ذكر انها ستمائة سنة وقال معمر عن
أصحابه خمسمائة وأربعون سنة وقال الضحاك أربعمائة سنة و بضع
وثلاثون سنة أخرجهما ابن جرير (مالم يؤت أحدا) قال مجاهد المن والسلوى
والحجر والغمام أخرجه ابن جرير (الارض المقدسة) قال ابن عباس
الطور وما حوله وقال قتادة الشام وقال عكرمة عن ابن عباس أريحا
وقيل دمشق وفلسطين و بعض الاردن أخرج ذلك ابن جرير (قوما جبارين)
هم العمالقة (قال رجلان) قال مجاهد هما يوشع بن نون وكالب بن يوفنا
أو ابن يوفنيا وقال السدى يوشع وكالوب بن يوفنه ختن موسى أخرجه ابن
جرير قال ابن عساكر يوشع ابن أخت موسى وكالب بن صهره واختلف
فى اسمه فقيل كالب وقيل كالوب وقيل كلاب وأبوه قيل يوفنا بالنون بعد
الفاء وقيل بالياء بعدها (نبأ ابنى آدم) قال مجاهد هابيل وهو المتقبل منه
والمقتول وقابيل وهو القاتل أخرجه ابن جرير (قربانا) هو كبش
(فائدة) أخرج ابن عساكر فى تاريخه عن عمرو بن خير الشعبانى قال
كنت مع كعب الاحبار على جبل دير مران فأرانى لمعة حمراء سائلة فى الجبل
فقال ههنا قتل ابن آدم أخاه وهذا أثر دمه جعله الله آية للعالمين (انما جزاء
الذين يحاربون الله) نزلت فى العرنيين وكانوا ثمانية (لا يحزنك الذين

يسارعون في الكفر) قيل هم اليهود وقيل المنافقون وقيل نزلت في عبد الله
ابن صوريا حكاها ابن جرير (سماعون لقوم آخرين) قال ابن عطية
نزلت في عبد الله بن أبي أخرجه ابن جرير (فسوف يأتي الله بقوم يحبهم
ويحبونه) قال صلى الله عليه وسلم لما نزلت هم قوم هذا وأشار الى أبي
موسى الاشعري أخرجه الحاكم وأخرج ابن أبي حاتم من طريق محمد
ابن المنكدر عن جابر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه
الآية فقال هؤلاء قوم من أهل اليمن ثم من كندة ثم من السكون ثم تجيب
وأخرج من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله وأخرج عن الحسن
قال هم والله أبو بكر وأصحابه وأخرج عن الضحاك مثله وأخرج عن مجاهد
قال قوم من سبا وأخرج عن أبي بكر بن عياش قال هم أهل القادسية (وقالت
اليهود يد الله) أخرج الطبراني عن ابن عباس أن قائل ذلك النباش بن قيس
وأخرج أبو الشيخ عنه انه فنحاص (ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا
الذين قالوا انا نصارى) أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال هم الوفد الذين
جاؤا مع جعفر وأصحابه من أرض الحبشة وأخرج عن عطاء قال ما ذكر الله
به النصارى من خير فانما يراد به النجاشي وأصحابه وأخرج عن سعيد بن جبير
قال نزلت في ثلاثين من خيار أصحاب النجاشي وأخرج من طريق أخرى عنه
أنهم سبعون رجلا وأخرج عن السدي أنهم اثنا عشر رجلا وقد سماهم
جماعة منهم اسمعيل الضرير في تفسيره ابرهة وأيمن وادريس وابراهيم
والاشرف وتميم وتمام ودريد وبحيرا ونافع

(سورة الانعام)

(وقالوا لولا أنزل عليه ملك) سمى ابن اسحق من القائلين زمعة بن الاسود
والنضر بن الحرث بن كلدة وعبدة بن عبد يغوث وأبي بن خلف والعاص بن
وائل أخرجه ابن أبي حاتم (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي)
نزلت في نفر سمي منهم صهيب وبلال وعمار وخباب وسعد بن أبي وقاص
وابن مسعود وسلمان الفارسي كما خرجته في أسباب النزول (واذ قال ابراهيم

لابنيه) قال ابن عباس اسمه تارح أخرجه ابن أبي حاتم من طريق الضحاك
عنه وأخرج عن السدي مثله قوله (رأى كوكبا) قال زيد بن على هو
الزهرة وقال السدي هو المشترى أخرجهما ابن أبي حاتم (فان يكفر بها
هؤلاء) يعني أهل مكة (فقد وكلنا بها قوما) يعني أهل المدينة والانصار
أخرجه ابن أبي حاتم من طريق على بن أبي طلحة عن ابن عباس وأخرج عن
أبي رجاء العطاردى (فقد وكلنا بها قوما) قال هم الملائكة (اذ قالوا ما أنزل
الله على بشر من شئ) قال ابن عباس قال ذلك اليهود وقال مجاهد مشركو
قريش وقال السدي فنحاص اليهودي وقال سعيد بن جبير مالك بن الصيف
أخرجهما ابن أبي حاتم (ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا) قال السدي
نزلت في عبد الله بن أبي سرح (أو قال أوحى الى) قال قتادة نزلت في مسيلمة
والاسود العنسى (ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله) قال الشعبي هو عبد الله
ابن أبي ابن سلول أخرج ذلك ابن أبي حاتم (أو من كان ميتا فأحييناه) قال
زيد بن أسلم وغيره نزلت في عمر بن الخطاب وقال عكرمة في عمار بن ياسر
(كمن مثله في الظلمات) قال الضحاك و زيد نزلت في أبي جهل أخرج ذلك
ابن أبي حاتم (لهم دار السلام) قال قتادة هي الجنة أخرجه ابن أبي حاتم
(على طائفتين من قبلنا) قال ابن عباس هم اليهود والنصارى أخرجه
ابن أبي حاتم (يوم يأتى بعض آيات ربك) هو طلوع الشمس من مغربها
كما ورد في حديث مرفوع عند مسلم وغيره وقال ابن مسعود طلوع الشمس
والقمر من مغربهما أخرجه الفريابي (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا)
قال صلى الله عليه وسلم هم الخوارج أخرجه ابن أبي حاتم من حديث أبي
أمامة وأخرجه الطبراني من حديث عائشة بلفظ هم أصحاب البدع والاهواء
وقال قتادة هم اليهود والنصارى أخرجه عبد الرزاق وأخرج ابن أبي حاتم
مثله عن السدي انتهى

(سورة الاعراف)

(فأذن مؤذن) في تفسير أبي حيان قيل هو اسرافيل وقيل جبريل وقيل
ملك غير معين (وعلى الاعراف رجال) ورد في أحاديث مرفوعة انهم قوم

استوت حسناتهم وسيئاتهم أخرجه ابن مردويه وأبو الشيخ من حديث جابر ابن عبد الله والبيهقي في البعث من حديث حذيفة وأخرجه سعيد بن منصور وعبد الرزاق وغيرهما عن حذيفة موقوفا وأخرج ابن ابى حاتم عن ابن عباس موقوفا وأخرج الطبرانى من حديث أبى سعيد الخدرى والبيهقى من حديث أبى هريرة مرفوعا انهم قوم قتلوا فى سبيل الله وهم عصاة لآبائهم وأخرج البيهقى عن أنس مرفوعا انهم مؤمنو الجن وأخرجه هو وأبو الشيخ من طريق سليمان التيمى عن أبى مجلز انهم من الملائكة قال سليمان قلت لابى مجلز الله يقول رجال وأنت تقول الملائكة قال هم ذكور ليسوا باناث وأخرج ابن أبى حاتم عن مجاهد قال هم قوم صالحون فقهاء علماء وأخرج أيضا عن الحسن قال هم قوم كان فيهم عجب وأخرج عن مسلم بن يسار قال هم قوم كان عليهم دين وفى العجائب للكرمانى قيل هم الانبياء وقيل الملائكة وقيل العلماء وقيل الصالحون وقيل الشهداء وهم عدول الآخرة وقيل قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم وقيل قوم قتلوا فى الجهاد عصاة لآبائهم وقيل قوم رضى عنهم آباؤهم دون أمهاتهم وأمهاتهم دون آبائهم وقيل هم الذين ماتوا فى الفترة ولم يبدلوا دينهم وقيل أولاد الزنا وقيل أولاد المشركين وقيل المشركون انتهى والله أعلم (فأتوا على قوم يعكفون على أصنام) قال قتادة أتوا على لخم أخرجه ابن أبى حاتم وأخرج عن أبى قدامة قال سمعت أبا عمران الجونى قال هل تدرى من القوم الذين مر بهم بنو اسرائيل يعكفون على أصنام لهم قلت لا أدرى قال هم قوم لخم وجذام (وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر) قال ابن عباس ذو القعدة وعشر ذى الحجة أخرجه ابن أبى حاتم من طريق عطاء عنه وأخرج مثله عن أبى العالية وغيره (سأريكم دار الفاسقين) قال مجاهد مصيرهم فى الآخرة وقال الحسن جهنم أخرجهما ابن أبى حاتم وقد تصحفت الرواية الاولى على بعض الكبار فقال مصر ذكره الحافظ أبو الفضل العراقى فى ألفية الحديث (واسئلهم عن القرية التى كانت حاضرة البحر) قال ابن عباس هى

ايلة

ايلة أخرجه ابن أبي حاتم من طريق عكرمة عنه وأخرج من وجه آخر عن عكرمة عنه قال هي قرية يقال لها مدين بين ايلة والطور وأخرج عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال هي قرية يقال لها مقنا بين مدين وعينونا (واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها) قال ابن مسعود هو بلعم بن أبر أخرجه الطبراني وغيره وقال ابن عباس بلعم وفي رواية بلعام بن باعوراء من بني اسرائيل أخرجه أبو الشيخ من طرق عنه وأخرج ابن أبي حاتم من طريق العوفي عنه قال هو رجل يدعى بلعم من أهل اليمن وأخرج الطبراني وابن أبي الصلت و يقول الانصار هو الراهب الذي بنى له مسجد الشقاق وأخرج عن قتادة قال هذا مثل ضربه الله لمن عرض عليه الايمان فأبى أن يقبله وتركه وفي العجائب للكرماني قيل انه فرعون والآيات آيات موسى (وممن خلقنا امة يهدون) هي هذه الامة أخرجه ابن أبي حاتم عن قتادة وعن الربيع وأنس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وأخرجه أبو الشيخ عن ابن جريج قال ذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه أمتي (يسئلونك عن الساعة) سمي منهم حمل بن أبي قشير وشمويل بن زيد (هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها) كلاهما في آدم وحوّاء كما أخرجه الترمذي والحاكم من حديث سمرة مرفوعا وأخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس وغيره والله تعالى أعلم

(سورة الانفال)

(يسئلونك عن الانفال) سمي من السائلين سعد بن أبي وقاص كما أخرجه أحمد وغيره وأخرج ابن أبي حاتم من طريق ابن أبي طلحة عن ابن عباس ان السائلين قرابة النبي صلى الله عليه وسلم (وان فريقا من المؤمنين لكارهون) سمي منهم أبو أيوب الانصاري ومن الفريق الذين لم يكرهوا المقداد أخرج ذلك ابن أبي حاتم وابن مردويه من حديث أبي أيوب (احدى الطائفتين) هما أبو سفيان وأصحابه وأبو جهل وأصحابه ذات الشوكة (ان تستفتحوا) أخرج الحاكم عن عبد الله بن ثعلبة بن صغير قال كان المستفتح أبا جهل وأخرج ابن أبي حاتم مثله عن عروة بن الزبير وعطية (ان شر الدواب

عند الله الصم البكم) قال ابن عباس هم نفر من بني عبد الدار أخرجه ابن أبي
حاتم (وإذ يمكر بك الذين كفروا) الآية سمي منهم وهم المجتمعون في دار
الندوة عتبة وشيبة ابنا ربيعة وأبو سفيان وطعيمة بن عدي وجبير بن مطعم
والحرث بن عامر والنضر بن الحرث وأبو البختري بن هشام وزمعة بن الاسود
وحكيم بن حزام وأبو جهل وأمية بن خلف (لو نشاء لقلنا مثل هذا) قاله النضر
ابن الحرث أخرجه ابن جرير وغيره عن سعيد بن جبير (وإذ قالوا اللهم ان كان
هذا هو الحق) الآية قال ذلك أبو جهل كما أخرجه البخاري عن أنس وأخرج
ابن أبي حاتم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس ان قائله النضر بن
الحرث وأخرج عن قتادة قال قال ذلك سفلة هذه الامة وجهلتها (ان الذين
كفروا ينفقون أموالهم) قال الحكم بن عيينة نزلت في أبي سفيان أخرجه
ابن أبي حاتم وأخرج ابن اسحق عن مشايخه انها نزلت في أبي سفيان ومن كان
له في العير من قريش تجارة (وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان) قال ابن
عباس هو يوم بدر فرق الله بين الحق والباطل أخرجه ابن أبي حاتم (والركب
أسفل منكم) قال عباد بن عبد الله بن الزبير يعني أبا سفيان وأصحابه نحو
الساحل أخرجه ابن أبي حاتم (واني جار لكم) عني سراقة بن مالك بن جعشم
أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس (اني أرى ما لا ترون) قال ابن عباس
رأى جبريل والملائكة أخرجه ابن أبي حاتم (اذ يقول المنافقون والذين
في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم) سمي من القائلين عتبة بن ربيعة في
حديث أخرجه الطبراني في الاوسط عن أبي هريرة وسمي منهم مجاهد خمسة
قيس بن الوليد بن المغيرة وأبا قيس بن الفاكه بن المغيرة والحرث بن زمعة
وعلي بن أمية بن خلف والعاصي بن منبه أخرجه ابن جرير (واما تخافن
من قوم خيانة) قال ابن شهاب نزلت في بني قريظة أخرجه أبو الشيخ (وآخرين
من دونهم لا تعلمونهم) ورد في حديث مرفوع انهم الجن أخرجه ابن أبي
حاتم وقال مجاهد قريظة وقال السدي أهل فارس وقال ابن اليمان
الشياطين التي في الدور أخرج ذلك ابن أبي حاتم (ومن اتبعك من

المؤمنين) نزلت لما أسلم معه صلى الله عليه وسلم أربعون آخرهم عمر أخرجه الطبراني وغيره وقال الزهري عشرة فيما أخرجه ابن جرير

(سورة التوبة)

(والسابقون الاولون) قال أبو موسى الاشعري وسعيد بن المسيب هم الذين صلوا القبلتين وقال الشعبي هم أهل بيعة الرضوان أخرج ذلك ابن أبي حاتم وقال محمد بن كعب وعطاء بن يسار هم أهل بدر وقال الحسن هم من اسلم قبل الفتح أخرجهما سعيد (وممن حولكم من الأعراب منافقون) قال مولى ابن عباس جهينة ومزينة وأشجع وأسلم وغفار أخرجه ابن المنذر (وآخرون اعترفوا بذنوبهم) قال ابن عباس هم سبعة أبولبابة وأصحابه وقال زيد بن أسلم ثمانية منهم أبولبابة وكدوم ومرداس وقال قتادة سبعة من الانصار منهم جد بن قيس وأبولبابة وجذام وأوس أخرج ذلك ابن أبي حاتم (وآخرون مرجون) قال مجاهد هم هلال بن أمية ومرارة وكعب بن مالك أخرجه ابن أبي حاتم (والذين اتخذوا مسجدا) هم اناس من الانصار (لمن حارب الله) هو أبو عامر الراهب أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس وأخرج من وجه آخر عنه قال هم رجال من الانصار منهم مجمع جد عبد الله بن حنيف ووديعة بن جذام ومجمع بن حارثة الانصاري واخرج عن سعيد بن جبير قال هم حي يقال لهم بنو غنم وقال ابن اسحق الذين بنوا اثنا عشر رجلا جذام بن خالد بن عبيد بن زيد أحد بني عمرو بن عوف وثعلبة بن حاطب من بني عبيد وهلال بن أمية بن زيد ومعتب بن قشير من بني ضبيعة بن زيد وأبو حبيبة بن الازعر بن أبي ضبيعة بن زيد وعباد بن حنيف أخو سهل بن حنيف من بني عمرو بن عوف وحارثة بن عامر وابناه مجمع بن حارثة و يزيد بن حارثة و نبتل ابن حارث وهو من بني ضبيعة و بجاد بن عثمان وهو من بني ضبيعة ووديعة ابن ثابت موالى بني أمية رهط بني لبابة بن عبد الدار (لمسجد أسس على التقوى) أخرج مسلم عن أبي سعيد الخدري مرفوعا أنه المسجد النبوي وأخرجه أحمد عن أبي بن كعب وسهل بن سعد مرفوعا وأخرجه ابن جرير

عن ابن عمر وزيد بن ثابت وأبي سعيد موقوفا وأخرج عن ابن عباس أنه مسجد قباء (فيه رجال يحبون ان يتطهروا) هم بنو عمرو بن عوف من الانصار منهم عويمر بن ساعدة قال ابن جرير لم يبلغنا أنه سمي منهم غيره (وعلى الثلاثة الذين خلفوا) هم هلال ومرارة وكعب (وكونوا مع الصادقين) قال ابن عمر مع محمد وأصحابه وقال الضحاك مع ابي بكر وعمر وأصحابهما وقال السدى مع هلال ومرارة وكعب أخرج ذلك ابن أبي حاتم (قاتلوا الذين يلونكم من الكفار) قال الحسن يعني قريظة والنضير وفدك أخرجه ابن أبي حاتم

(سورة يونس)

(قدم صدق) قال مقاتل هو محمد شفيع صدق أخرجه ابن أبي حاتم (فقد لبثت فيكم عمرا من قبله) قال قتادة أربعين سنة أخرجه ابن أبي حاتم (بمصر بيوتا) قال مجاهد بمصر الاسكندرية أخرجه ابن أبي حاتم (مبوّأ صدق) قال قتادة الشام أخرجه ابن المنذر (الاذرّية من قومه) قيل الضمير لفرعون والذرية مؤمن آل فرعون وامرأة فرعون وخازنه وامرأة الخازن (الا قوم يونس) هم أهل قرية نينوى بشاطئ دجلة من بلاد الموصل أخرجه ابن أبي حاتم عن السدى وغيره

(سورة هود)

(أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) قال ابن عباس ومجاهد وأبو العالية من كان على بينة محمد والشاهد جبريل وقال زيد بن أسلم من كان على بينة محمد والشاهد القرآن وقال الحسين بن عليّ من المؤمن والشاهد محمد أخرج ذلك ابن أبي حاتم وأخرج عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي يا أبت ويتلوه شاهد منه ان الناس يقولون انك أنت هو قال وددت اني انا هو لكنه لسانه وأخرج عن عباد بن عبد الله قال قال عليّ ما في قريش أحد الا وقد نزلت فيه آية قيل له وأنزل فيك قال ويتلوه شاهد منه وفي العجائب للكرماني قيل الشاهد ملك يحفظه وقيل أبو بكر وقيل الانجيل وقيل الاشهاد ويأتي في سورة غافر (يصدون عن سبيل الله) قال السدى

هو محمد اخرجه ابن أبي حاتم (وفار التنور) أخرج ابن أبي حاتم عن علي قال
فار التنور من مسجد الكوفة من قبل أبواب كندة وأخرج عن ابن عباس في
قوله وفار التنور قال العين التي بالجزيرة عين الوردة واخرج عن قتادة قال
التنور أشرف الارض وأعلاها عين بالجزيرة عين الوردة وأخرج من وجه
آخر عن ابن عباس قال وفار التنور بالهند وما آمن معه الا قليل قال ابن
عباس كان معه في السفينة ثمانون رجلا معهم أهلوهم أحدهم جرهم
أخرجه ابن أبي حاتم وأخرج في الآثار عن قتادة وكعب الاحبار ومحمد بن
عباد بن جعفر ومطرف وغيرهم انه كان معه اثنان وسبعون مؤمنا وهو
وزوجته وأولاده الثلاثة سام وحام ويافث وزوجات الثلاثة وانه ركبها
في عشر خلون من رجب ونزل منها في عشر خلون من المحرم (ونادى نوح
ابنه) قال قتادة كان اسمه كنعان أخرجه ابن أبي حاتم وقيل يام حكاه
السهيلي * (فائدة) * وقع السؤال كثيرا هل كان ماء الطوفان عذبا أو مالحا
ولم نعبأ بذلك ثم رأيت ما يدل انه كان عذبا اخرج ابن أبي حاتم من طريق
نوح بن المختار عن أبي سعيد عقيص قال خرجت اريد ان اشرب ماء المر
فررت بالفرات فاذا الحسن والحسين فقالا يا أبا سعيد اين تريد قلت أشرب
ماء المر قالا لا تشرب ماء المر فانه لما كان زمن الطوفان أمر الله الارض ان
تبلع ماءها وأمر السماء أن تقلع فاستعصى عليه بعض البقاع فلعنه فصار ماؤه
مرا وترابه سبخا لا ينبت شيأ (تمتعوا في داركم ثلاثة أيام) قال قتادة هي يوم
الخميس والجمعة والسبت وصبحهم العذاب يوم الاحد أخرجه ابن أبي حاتم
(وامرأته قائمة) اسمها سارة (هؤلاء بناتي) سمى السدي الكبرى ريا
والصغرى رغوثا أخرجه ابن أبي حاتم والله سبحانه وتعالى أعلم

* (سورة يوسف) *

(احد عشر كوكبا) هي الجريان وطارق والذيال وذو الكتفين وقابس
ووثاب وعمودان والفليق والمصبح والضروح والفرغ كما ورد في حديث
مرفوع أخرجه الحاكم في مستدركه (ليوسف واخوه) قال قتادة هو

بنيامين شقيقه أخرجه ابن أبي حاتم (قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف) قال قتادة كنا نحدث أنه روبيل وهو أكبر اخوته وهو ابن خالة يوسف وقال السدي هو يهوذا وقال مجاهد هو شمعون أخرجه ابن أبي حاتم (غيابة الجب) قال قتادة بئر بيت المقدس وقال ابن زيد بحيرة طبرية أخرج ذلك ابن أبي حاتم وأخرج عن أبي بكر بن عياش ان يوسف أقام في الجب ثلاثة أيام (بدم كذب) قال ابن عباس كان دم سخلة أخرجه ابن أبي حاتم وفي العجائب للكرماني قرئ بدم كدب بالاضافة وفتح الكاف وسكون الدال المهملة وفسر بالجدي (فارسلوا واردهم) هو مالك بن ذعر (وقال الذي اشتراه) قال ابن عباس كان اسمه قطفير وقال ابن اسحق اطفير أخرجه ابن أبي حاتم (لامرأته) قال ابن اسحق اسمها راعيل بنت رعيائيل أخرجه ابن أبي حاتم وقيل زليخا (وشهد شاهد من أهلها) قال ابن عباس صبي في المهد وقال مجاهد ليس من الجن ولا من الانس هو خلق من خلق الله تعالى وقال الحسن رجل له فهم وعلم وقال زيد بن اسلم كان ابن عم لها حكيما أخرج ذلك ابن أبي حاتم وفي العجائب للكرماني قيل هو رجل من خاصة الملك له رأي وقيل هو زوجها وقيل هو سنور في الدار (ودخل معه السجن فتيان) قال ابن عباس أحدهما خازن الملك على طعامه والآخر ساقيه لشرابه أخرجه ابن أبي حاتم وأخرج عن مجاهد وابن اسحق ان اسم الاول راسان والثاني مرطش وقيل اسم الاول شرهم والثاني سرهم حكاه السهيلي (الذي ظن انه ناج) قال هو الساقي قاله مجاهد وغيره أخرجه ابن أبي حاتم (عند ربك) قال مجاهد أي الملك الاعظم ريان بن الوليد أخرجه ابن أبي حاتم (فلبث في السجن بضع سنين) قال أنس بن مالك سبع سنين وقال ابن عباس ثنتي عشرة سنة وقال طاوس والضحاك أربع عشرة سنة أخرج ذلك ابن أبي حاتم وفي العجائب للكرماني أنه لبث بكل حرف من قوله اذكرني عند ربك سنة (وقال الملك) هو ريان السابق (ائتوني بأخ لكم) قال قتادة هو بنيامين وهو المكرر في السورة (فقد سرق أخ له من قبل) قال ابن عباس يعنون

يوسف أخرجه ابن أبي حاتم (قال كبيرهم) قال مجاهد هو شمعون الذي تخلف أكبرهم عقلا وقال قتادة هو روبيل أكبرهم في السن أخرجه ابن أبي حاتم (واسأل القرية التي كنا فيها) قال قتادة هي مصر أخرجه ابن أبي حاتم وأخرجه ابن جرير عن ابن عباس (اني لاجد ريح يوسف) قال ابن عباس وجدها من مسيرة ستة أيام وفي رواية عنه ثمانية وفي أخرى عشرة وفي أخرى من مسيرة ثمانين فرسخا أخرج ذلك ابن أبي حاتم (البشير) قال مجاهد هو ابنه يهوذا أخرجه ابن جرير (سوف استغفر لكم ربي) قال ابن مسعود أخرهم الى السحر أخرجه ابن أبي حاتم وفي حديث مرفوع الى ليلة الجمعة أخرجه الترمذي من حديث ابن عباس (آوى اليه أبويه) هما أبوه وأمه راحيل أخرجه ابن أبي حاتم عن قتادة وأخرج عن السدي قال خالته واسمها ليا (هذا تأويل رؤياي من قبل) قال سلمان كان بين رؤياه وتأويلها أربعون عاما وقال قتادة خمسة وثلاثون عاما أخرجهما ابن أبي حاتم وأخرج عن الحسن ان يوسف ألقي في الجب وهو ابن سبع عشرة سنة وعاش في العبودية والملك ثمانين سنة ثم جمع الله له شمله بعد ذلك ثلاثا وعشرين سنة (وجاء بكم من البدو) قال علي بن طلحة من فلسطين أخرجه ابن أبي حاتم

(سورة الرعد)

(وهم يجادلون في الله) نزلت في أربد بن قيس وعامر بن الطفيل أخرجه الطبراني وغيره (ومن عنده علم الكتاب) قال عكرمة هو عبد الله بن سلام وقال سعيد بن جبير هو جبريل أخرجهما ابن أبي حاتم وقال ابن عباس هم اليهود والنصارى أخرجه ابن جرير وأخرج عن قتادة قال كنا نحدث ان منهم عبد الله بن سلام وسلمان الفارسي وتميما الداري انتهى والله تعالى أعلم

(سورة ابراهيم)

(كشجرة طيبة) هي النخلة (كشجرة خبيثة) هي الحنظلة وقيل الثوم حكاه ابن عساكر (ألم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا) قال علي بن أبي طالب هم كفار قريش أخرجه النسائي وأخرج ابن أبي حاتم عن عمرو بن

دينار قال هم قريش ومحمد النعمة (ربنا انى أسكنت من ذريتى) هو اسمعيل (بواد) هو مكة (ولوالدى) تقدم اسم أبيه فى سورة الانعام وأخرج ابن أبى حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس قال أبو ابراهيم آزر وأمه اسمها مثانى وامرأته اسمها سارة وأم اسمعيل هاجر وقيل اسم أمه نوفا وقيل ليوثا انتهى *(سورة الحجر)*

(سبعة أبواب) قال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الاعمش اسماء أبواب جهنم الحطمة والهاوية ولظى وسقر والجحيم والسعير وجهنم وأخرج ابن أبى حاتم مثله عن ابن عباس وزاد فى الهاوية وهى أسفلها (لكل باب منهم جزء مقسوم) قال الضحاك باب لليهود وباب للنصارى وباب للصابئين وباب للمجوس وباب للذين أشركوا وهم كفار قريش وباب للمنافقين وباب لاهل التوحيد أخرجه ابن أبى حاتم (وجاء أهل المدينة) هى سدوم (سبعا من المثانى) قال صلى الله عليه وسلم هى الفاتحة أخرجه البخارى وغيره وقال ابن عباس السبع الطوال أخرجه الفريابى وقال سعيد بن جبير ومجاهد البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف ويونس وقال سفيان بعد الاعراف والانفال وبراءة سورة واحدة أخرج ذلك ابن أبى حاتم (المقتسمين) قال ابن عباس اليهود والنصارى أخرجه ابن أبى حاتم (المستهزئين) قال سعيد بن جبير هم خمسة الوليد بن المغيرة والعاصى بن وائل السهمى وأبو زمعة والحرث بن الطلاطلة والاسود بن عبد يغوث أخرجه ابن أبى حاتم وأخرج عن عكرمة مثله وسمى الحرث بن قيس السهمى والله سبحانه وتعالى أعلم

(سورة النحل)

(وتحمل أثقالكم الى بلد) قال ابن عباس يعنى مكة أخرجه ابن أبى حاتم (قد مكر الذين من قبلهم) قال ابن عباس هو نمروذ بن كنعان حين بنى الصرح أخرجه ابن أبى حاتم * وقد سبقت أسماء المهاجرين الى الحبشة فى كتاب وقع بشأن الحبشان (وضرب الله مثلا رجلين) أخرج ابن أبى حاتم

عن

عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في رجلين * والا بكم منهما الكل على مولاه أسيد بن أبي العيص والذي يأمر بالعدل عثمان بن عفان (كالتي نقضت غزلها) قال السدي كانت امرأة بمكة تسمى خرقاء مكة أخرجه ابن أبي حاتم وقال السهيلي اسمها ريطة بنت سعد بن زيد مناة بن تيم (انما يعلمه بشر) قال مجاهد عنوا عبدا ابن الحضرمي زاد قتادة وكان يسمى يحنس وقال السدي يقال له أبو اليسر وقال عبد الله بن مسلم الحضرمي عنوا عبدين لنا أحدهما يقال له يسار والآخر جبر وقال الضحاك عنوا سلمان الفارسي وقال ابن عباس عنوا قينا بمكة اسمه بلعام أخرج ذلك ابن أبي حاتم ويحنس ضبطه ابن حجر في الاصابة بياء تحتية وحاء وسين مهملتين بينهما نون مشددة (الا من أكره) قال ابن عباس نزلت في عمار بن ياسر أخرجه ابن جرير وقال ابن سيرين نزلت في عياش بن أبي ربيعة أخرجه ابن ابي حاتم (ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا) قال ابن اسحق نزلت في عمار ابن ياسر وعياش بن أبي ربيعة والوليد بن الوليد (قرية كانت آمنة مطمئنة) قالت حفصة أم المؤمنين هي المدينة وكذا قال ابن شهاب أخرج ذلك ابن أبي حاتم وقال ابن عباس هي مكة أخرجه ابن جرير انتهى

(سورة الاسراء)

(بعثنا عليكم عبادا لنا) قال ابن عباس وقتادة بعث الله عليهم جالوت أخرجه ابن أبي حاتم وفي العجائب للكرماني قيل هم سنحاريب وجنوده وقيل العمالقة وقيل هم قوم مؤمنون بدليل اضافتهم اليه تعالى (فاذا جاء وعد الآخرة) قال عطية ومجاهد بعث عليهم في الآخرة بختنصر أخرجه ابن أبي حاتم (ادعوا الذين زعمتم من دونه) قال ابن عباس عيسى وأمه وعزير أخرجه ابن أبي حاتم (والشجرة الملعونة في القرآن) قال ابن عباس هي شجرة الزقوم أخرجه ابن أبي حاتم (وان كادوا ليفتنونك) نزلت في رجال من قريش منهم أمية بن خلف وأبو جهل أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس (وان كادوا ليستفزونك) نزلت في اليهود كما أخرجه البيهقي في الدلائل من مرسل عبد

الرحمن بن غنم (مدخل صدق) قال مطر الوراق المدينة قال (ومخرج صدق) مكة أخرجه ابن أبي حاتم (ويسئلونك عن الروح) أخرج الشيخان وغيرهما عن ابن مسعود ان السائلين اليهود وأخرج الترمذي عن ابن عباس أنهم قريش (وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا) الآية سمى ابن عباس من قائلي ذلك عبد الله بن امية أخرجه ابن أبي حاتم (تسع آيات بينات) قال ابن عباس هي الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والعصا واليد والسنون ونقص الثمرات أخرجه ابن ابي حاتم وأخرج عن سعيد بن جبير قال كان بين كل آيتين من هذه التسع ثلاثون يوما وأخرج عن زيد بن أسلم قال كانت في تسع سنين في كل سنة آية والله سبحانه وتعالى أعلم

(سورة الكهف)

(أصحاب الكهف) قال أبو جعفر كان أصحاب الكهف صيارفة وقال مجاهد كانوا أبناء عظماء أهل مدينتهم وقال ابن اسحق الكهف في جبل يقال له بنجلوس وقال مجاهد بين جبلين أخرج ذلك كله ابن أبي حاتم وأخرج ابن جرير عن ابن عباس أن الرقيم واد قريب من ايلة وأخرج عن شعيب الجبائي أن اسم جبل أصحاب الكهف بناجلوس واسم الكهف حرم (وكلبهم) قال الحسن اسمه قطمير وقال مجاهد قطمورا وقال شعيب الجبائي حمران وقال كثير النواء كان أصفر وقال رجل يقال له عبيد أحمر أخرج ذلك كله ابن أبي حاتم الا قول شعيب فابن جرير وفي العجائب للكرماني قيل الرقيم اسم كلبهم قلت أخرجها ابن أبي حاتم عن أنس (فابعثوا أحدكم) هو تمليخا قاله ابن اسحق (الى المدينة) قال مقاتل هي منبج أخرجه ابن جرير (سيقولون ثلاثة) قاله اليهود (ويقولون خمسة) قاله النصارى قاله السدي وغيره (ما يعلمهم الا قليل) قال ابن عباس أنا من أولئك القليل وهم سبعة وفي رواية عنه وهم ثمانية أخرجهما ابن أبي حاتم وأخرج عن ابن مسعود أيضا قال أنا من القليل كانوا سبعة وسماهم ابن اسحق تمليخا ومكسلمينا ومحسلمينا ومرطونس وكسوطونس وسورس ويكر يوس ويطسوس وقالوس *(فائدة)* أكثر

العلماء على أن أصحاب الكهف كانوا بعد عيسى وذهب ابن قتيبة الى انهم كانوا قبله وانه أخبر قومه خبرهم وان يقظتهم بعد رفعه زمن الفترة وحكى ابن أبي خيثمة انهم يبعثون في أيام عيسى اذا نزل ويحجون البيت (مع الذين يدعون ربهم) تقدم بيانهم في سورة الانعام (من أغفلنا قلبه عن ذكرنا) قال خباب يعني عيينة بن حصن والاقرع بن حابس وقال ابن بريدة هو عيينة أخرجه ابن أبي حاتم وأخرج عن الربيع انه أمية بن خلف وكذا أخرجه ابن مردويه عن ابن عباس (واضرب لهم مثلا رجلين) قال الكرماني في العجائب قيل كانا من اهل مكة أحدهما مؤمن وهو أبو سلمة زوج أم سلمة وقيل كانا أخوين في بني اسرائيل احدهما مؤمن اسمه تمليخا وقيل يهوذا والآخر كافر اسمه نطروس وهما المذكوران في سورة والصافات (وذريته) أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال ولد ابليس خمسة بتر والاعور وزلنبور ومشوط وداسم ومشوط صاحب الصخب والاعور وداسم لا أدري ما يعملان وبتر صاحب المصائب وزلنبور الذي يفرق بين الناس ويبصر الرجل عيوب غيره وأخرج ابن جرير عنه قال زلنبور صاحب الاسواق يضع رايته في كل سوق وبتر صاحب المصائب والاعور صاحب الزنا ومشوط صاحب الاخبار يأتي بها فيلقيها في أفواه الناس ولا يجدون لها أصلا وداسم الذي اذا دخل الرجل بيته ولم يسلم ولم يذكر اسم الله دخل معه واذا أكل ولم يذكر اسم الله أكل معه (واذ قال موسى لفتاه) قال ابن عباس وغيره هو يوشع بن نون أخرجه ابن أبي حاتم وفي العجائب للكرماني كان أخا يوشع (مجمع البحرين) قال قتادة هما بحر المشرق والمغرب وبحر فارس والروم وكذا قال الربيع وقال السدي الكر والرس حيث يصبان في البحر وقال محمد بن كعب افريقية أخرج ذلك ابن أبي حاتم (فوجدا عبدا من عبادنا) هو الخضر كما في الصحيح وغيره واسمه بليا وقيل اليسع وقيل الياس حكاهما الكرماني في عجائبه (لقيا غلاما) قال شعيب الجبائي اسمه جيسور أخرجه ابن ابي حاتم (اتيا اهل قرية) قال ابن سيرين هي الابلة وقال السدي باجروان اخرجهما ابن ابي حاتم واخرج من طريق قتادة

عن ابن عباس قال هى أبرقة قال وحدثنى رجل انها انطاكية وقيل هى قرطبة حكاه ابن عساكر (وكان وراءهم ملك) اسمه هدد بن بدد كما فى البخارى وقيل الجلندى حكاه ابن عساكر (أبواه مؤمنين) اسم الاب كازيرا والام سهوا (فأردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه) قال ابن عباس ابدلا جارية ولدت نبيا وهو الذى كان بعد موسى الذى قالت له بنو اسرائيل ابعث لنا ملكا نقاتل فى سبيل الله وكان اسمه شمعون وقيل كان اسمه حنة (لغلامين يتيمين) هما اصريم واصرم ابنا كاشح وامهما دنيا (وجدها تطلع على قوم) قال قتادة يقال انهم الزنج أخرجه عبد الرزاق (بين الصدفين) قال الضحاك هما من قبل أرمينية واذربيجان أخرجه ابن أبى حاتم

(سورة مريم)

(فأرسلنا اليها روحنا) قال قتادة وعطاء والضحاك جبريل أخرجه ابن أبى حاتم (فناداها من تحتها) قال البراء ملك وقال ابن عباس وسعيد بن جبير والضحاك جبريل وقال مجاهد والحسن عيسى أخرج ذلك ابن أبى حاتم (ورفعناه مكانا عليا) هو السماء الرابعة كما فى الصحيح (ويقول الانسان) هو أبى بن خلف وقيل الوليد بن المغيرة وقيل أمية بن خلف (أفرأيت الذى كفر) الآيات نزلت فى العاص بن وائل السهمى كما أخرجه البخارى عن خباب بن الارت

(سورة طه)

(فلبثت سنين فى أهل مدين) قال قتادة عشرا أخرجه ابن أبى حاتم (يوم الزينة) قال ابن عباس هو يوم عاشوراء أخرجه ابن أبى حاتم (السامرى) اسمه موسى بن ظفر أخرجه ابن أبى حاتم عن ابن عباس وأخرج عنه أيضا انه كان من أهل كرمان ومن وجه آخر عنه من أهل باجرمان وعن قتادة كان من قرية اسمها سامرة (من أثر الرسول) هو جبريل كما أخرجه ابن أبى حاتم عن على وابن عباس وغيرهما

(سورة الانبياء)

(ومن يقل منهم انى اله) قال قتادة والضحاك هو ابليس أخرجه ابن أبى حاتم (ونضع الموازين) أخرج ابن جرير عن حذيفة قال صاحب

الميزان يوم القيامة جبريل (قالوا حرقوه) قيل القائل ذلك نمروذ وقيل رجل من أكراد فارس يسمى هيزان أخرجه ابن أبي حاتم (الى الارض التي باركنا فيها) قال السدي هي الشأم أخرجه ابن أبي حاتم وقيل مكة حكاه ابن عساكر (ان الذين سبقت لهم منا الحسنى) قال صلى الله عليه وسلم هم عيسى وعزير والملائكة أخرجه هكذا مختصرا ابن أبي حاتم من حديث أبي هريرة وأخرج عن ابن عباس قال نزلت في عيسى ومريم وعزير (أن الارض) قال ابن عباس أرض الجنة أخرجه ابن أبي حاتم

(سورة الحج)

(ومن الناس من يجادل في الله) قال أبو مالك نزلت في النضر بن الحرث أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس (هذان خصمان) أخرج الشيخان عن أبي ذر قال نزلت هذه الآية في حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة (ومن يرد فيه بالحاد بظلم) قال ابن عباس نزلت في عبد الله بن أنيس أخرجه ابن أبي حاتم (في أيام معلومات) قال ابن عباس أيام العشر وقال زيد بن أسلم يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق وقال ابن عمر يوم النحر ويومان بعده أخرجهما ابن أبي حاتم (عذاب يوم عقيم) قال أبي بن كعب وسعيد بن جبير وعكرمة يوم بدر وقال الحسن ومجاهد والضحاك يوم القيامة لا ليلة له أخرج ذلك ابن أبي حاتم والله أعلم

(سورة المؤمنين)

(وشجرة تخرج من طور سيناء) قال الربيع هي الزيتون أخرجه ابن أبي حاتم (الى ربوة) قال أبو هريرة هي الرملة من فلسطين وقال الضحاك هي بيت المقدس وقال سعيد بن المسيب هي دمشق وقال ابن زيد هي مصر أخرج ذلك ابن أبي حاتم

(سورة النور)

(الذين جاؤا بالافك) حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش

وعبد الله بن أبيّ وهو الذي تولى كبره كما أخرجه الشيخان وغيرهما

(سورة الفرقان)

(وأعانه عليه قوم آخرون) عنواليهود فيما أخرجه ابن أبي حاتم عن مجاهد وقيل جبرا مولى الحضرمي حكاه السهيلي (ويوم يعضّ الظالم على يديه يقول ياليتني اتخذت مع الرسول سبيلا) أخرج ابن أبي حاتم من طرق عن ابن عباس وسعيد بن المسيب ومجاهد وقتادة والسدي وغيرهم أنّ المراد بالظالم عقبة بن أبي معيط وهلال بن أمية بن خلف وقال عمرو بن ميمون أبيّ بن خلف (القرية التي أمطرت مطر السوء) أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء قال هي قرية لوط وعن الحسن قال هي بين الشام والمدينة (وهو الذي مرج البحرين) قال الحسن بحر فارس والروم وقال سعيد بن المسيب بحر السماء وبحر الارض أخرجهما ابن أبي حاتم (وكان الكافر على ربه ظهيرا) قال الشعبي هو أبو جهل أخرجه ابن أبي حاتم والله أعلم

(سورة الشعراء)

(فجمع السحرة) أخرج بن أبي حاتم عن ابن عباس قال كانت السحرة سبعين رجلا وعن كعب أنهم كانوا اثني عشر ألفا وعن أبي ثمامة قال كانوا سبعة عشر ألفا وعن محمد بن كعب القرظي قال كانوا ثمانين ألفا وعن السدي قال كانوا بضعة وثلاثين ألفا وعن ابن جريركان اجتماعهم بالاسكندرية وسمى ابن اسحق رؤساءهم سابور وعادور وحطحط ومصفى وشمعون (فألقى موسى عصاه) أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال عصا موسى اسمها ماشا وقيل نبعة حكاه في الكشاف (لشرذمة قليلون) أخرج ابن أبي حاتم من طريق مجاهد عن ابن عباس قال كان أصحاب موسى ستمائة ألف وأخرج مثله عن ابن مسعود وغيره وأخرج من طريق آخر عن ابن مسعود أنهم ستمائة ألف وسبعون ألفا وعن قتادة أنهم خمسمائة ألف وثلاثة آلاف وخمسمائة وعن السدي ستمائة ألف وعشرون ألفا (أن يعلمه علماء بني اسرائيل) أخرج ابن أبي حاتم وابن سعد عن عطية في هذه

الآية قال كانوا خمسة أسد وأسيد وابن يامين وثعلبة وعبد الله بن سلام

(سورة النمل)

(وادي النمل) قال قتادة ذكر لنا أنه واد بأرض الشأم أخرجه ابن أبي حاتم (قالت نملة) قال السهيلي اسمها حرميا وقيل طاخية حكاه الزمخشري وقال صاحب القاموس اسمها عجلوف بالجيم قال ابن عساكر حكى أن قتادة سئل عن نملة سليمان أذكر أم أنثى فافحم وكان أبو حنيفة حاضرا فقال أنثى لقوله تعالى قالت بالتاء (وعلى والدي) هما داود وأورياء ذكره الكرماني في عجائبه (لا أرى الهدهد) أخرج ابن أبي حاتم عن الحسن قال اسم هدهد سليمان عنبر (اني وجدت امرأة تملكهم) أخرج ابن أبي حاتم عن الحسن قال هي بلقيس بنت شراحيل وأخرج مثله عن قتادة وزاد أحد أبويها من الجن وأخرج عن زهير بن محمد قال هي بلقيس بنت شراحيل بن مالك بن الريان وامها فارعة الجنية وأخرج عن ابن جريج قال بلقيس بنت ذي سرح وامها بلعمة وقال ابن عساكر قيل اسم أبيها الشرح وقيل أملى شرح وقيل امها بلقمة وقيل بلغمة وقيل بلعمة وقيل رواحة (قالت يا ايها الملأ أفتوني) أخرج ابن أبي حاتم عن قتادة ان أهل مشورتها كانوا ثلثمائة واثني عشر رجلا (فلما جاء سليمان) اسم الجائي منذر ذكره الكرماني في عجائبه (قال عفريت من الجن) اسمه كوزن أخرجه ابن أبي حاتم عن شعيب الجبائي ويزيد بن رومان (قال الذي عنده علم من الكتاب) قال ابن عباس وقتادة هو آصف بن برخيا كاتبه وقال زهير بن محمد هو رجل من الانس يقال له ذو النور وقال مجاهد اسمه اسطوم وقال ابن لهيعة هو الخضر أخرجها كلها ابن أبي حاتم وقيل هو جبريل وقيل هو ملك أيد الله به سليمان وقيل هو ضبة أبو القبيلة وقيل رجل زاهد اسمه مليخا حكاه الكرماني في عجائبه وقيل اسمه بلخ حكاه ابن عساكر (وكان في المدينة تسعة رهط) أخرج ابن أبي حاتم من طريق السدي عن أبي مالك عن ابن عباس قال أساميهم رعمى ورعيم وهرمى وهريم وداب وصواب ورباب ومسطع وقدار بن سالف عاقر

الناقة وقد نظمهم بعضهم في بيتين فقال

رباب وغنم والهذيل ومصدع * عمير سبيط عاصم وقدار
وسمعان رهط الماكرين بصالح * ألا ان عدوان النفوس بوار

هكذا نقلته من خط الشيخ جمال الدين بن هشام وأسماء آبائهم على الترتيب مهرع وغنم وعبد رب ومهرج وكردة وصدقة ومخرمة وسالف وصيفي (رب هذه البلدة) قال ابن عباس يعني مكة أخرجه ابن أبي حاتم

(سورة القصص)

(فالتقطه آل فرعون) اسم الملتقط طابوث وقيل هي امرأة فرعون وقيل ابنته أخرج ذلك ابن أبي حاتم عن عبد الرحمن الجيلي (وقالت امرأت فرعون) اسمها آسية بنت مزاحم أخرجه ابن أبي حاتم عن عبد الله بن عمر (أم موسى) يوحانذ بنت يصهر بن لاوي وقيل ياوخا وقيل يارخت (وقالت لأخته) قال ابن عباس كان اسمها مريم وقيل كلثوم (ودخل المدينة) هي منف من أرض مصر أخرجه ابن أبي حاتم عن السدي (على حين غفلة) قال ابن عباس وابن جبير وقتادة نصف النهار وأخرج ذلك ابن أبي حاتم وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال ما بين المغرب والعشاء (فوجد فيها رجلين يقتتلان) الاسرائيلي هو السامري والقبطي اسمه فاتون حكاه الزمخشري (وجاء رجل من أقصى المدينة) قال الضحاك هو مؤمن آل فرعون وقال شعيب الجبائي اسمه شمعون وقال ابن اسحق سمعان أخرجهما ابن أبي حاتم قال السهيلي وسمعان أصح ما قيل فيه وقال الدارقطني لا يعرف شمعان بالمعجمة الا مؤمن آل فرعون وفي تاريخ الطبراني ان اسمه حسين وقيل حبيب وقيل حزقيل (ووجد من دونهم امرأتين تذودان) هما ليا وصفوريا وهي التي نكحها أخرجه ابن جرير عن شعيب الجبائي قال وقيل شرفا وأبوهما شعيب عند الاكثر أخرج ابن أبي حاتم عن مالك بن أنس أنه بلغه أن شعيبا هو الذي قص عليه موسى القصص وأخرج عن الحسن قال يقولون شعيب ولكنه سيد الماء يومئذ وأخرج عن أبي عبيدة قال هو يثرون

ابن أخي شعيب وأخرج ابن جرير عن ابن عباس أن اسمه يثربي (ثم تولى الى الظل) هو ظل سمرة أخرجه ابن جرير عن ابن مسعود (فأغرقناهم في اليم) قيل هو بحر يسمى اسافا من وراء مصر حكاه ابن عساكر (وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف) قائل ذلك الحرث بن عامر بن نوفل أخرجه النسائي عن ابن عباس (أفمن وعدناه) الآية أخرج ابن جرير عن مجاهد قال نزلت في حمزة وأبي جهل (ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة) أخرج الدينوري في المجالسة عن خيثمة قال قرأت في الانجيل ان مفاتيح كنوز قارون وقر ستين بغلا كل مفتاح منها على قدر أصبع لكل مفتاح منها كنز (لرادك الى معاد) قال مجاهد والضحاك يعني مكة وقال نعيم القارئ بيت المقدس وقال ابن عباس وغيره القيامة ذكره ابن أبي حاتم

(سورة العنكبوت)

(أحسب الناس أن يتركوا) هم المأذيون في الاسلام بمكة منهم عمار بن ياسر (وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا) الآية قائل ذلك الوليد بن المغيرة حكاه المهدوي (هذه القرية) هي سدوم

(سورة الروم)

(في أدنى الارض) قال ابن عباس في طرف الشام وقال مجاهد في الجزيرة أقرب أرض الروم الى فارس أخرج ذلك ابن أبي حاتم (في بضع سنين) هي تسع سنين فيما أخرجه ابن جرير عن ابن مسعود وسبع فيما أخرجه الترمذي من حديث نيار الاسلمي

(سورة لقمان)

(ومن الناس من يشتري لهو الحديث) قال ابن عباس نزلت في النضر بن الحرث أخرجه ابن جرير (وألقى في الارض رواسي) قال ابن عباس هي الجبال الشامخات من أوتاد الارض وهي سبعة عشر جبلا منها قاف وأبو قبيس والجودي ولبنان وطور سينين وثبير وطور سيناء أخرجه ابن جرير (واذ قال لقمان لابنه) اسم الابن ثاران وقيل أنعم وقيل مشكم

(سورة السجدة)

(ملك الموت) أخرج أبو الشيخ عن وهب ان اسمه عزرائيل (أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا) أخرج ابن أبي حاتم عن أبي ليلى والسدى أنها نزلت في علي والوليد بن عقبة وأخرجه الواحدى عن ابن عباس (الارض الجرز) قال ابن عباس أرض اليمن والشام أخرجه ابن أبي حاتم وقال قوم هي مصر

(سورة الأحزاب)

(اذجاءتكم جنود) هم الاحزاب أبو سفيان وأصحابه وقريظة وعيينة بن بدر أخرجه ابن أبي حاتم عن مجاهد (فأرسلنا عليهم ريحا) هي الصبا أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس (وجنودا لم تروها) قال مجاهد هي الملائكة أخرجه ابن أبي حاتم (اذجاؤكم من فوقكم) قال مجاهد عيينة بن بدر من نجد (ومن أسفل منكم) أبو سفيان ومن معه وقريظة أخرجه ابن أبي حاتم (واذ يقول المنافقون) سمى السدى منهم قشير بن معتب أخرجه ابن أبي حاتم وفي تفسير ابن جرير عن ابن عباس هو معتب بن قشير الانصارى (واذقالت طائفة منهم) قال السدى هم عبد الله بن أبي وأصحابه أخرجه ابن أبي حاتم (ويستأذن فريق) قال السدى هما رجلان من بني حارثة أبو عرابة بن أوس وأوس بن قيظى أخرجه ابن أبي حاتم (من المؤمنين رجال) نزلت في أنس بن النضر وأصحابه كما أخرجه مسلم وغيره عن أنس بن مالك (من قضى نحبه) أخرج الترمذى عن معاوية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلحة ممن قضى نحبه (الذين ظاهروهم من أهل الكتاب) قال مجاهد قريظة أخرجه ابن أبي حاتم (وأرضا لم تطؤها) قال السدى هي خيبر فتحت بعد بني قريظة وقال قتادة كنا نحدث أنها مكة وقال الحسن هي أرض الروم وفارس أخرج ذلك ابن أبي حاتم (يا أيها النبي قل لازواجك) قال عكرمة كان تحته يومئذ تسع نسوة خمس من قريش عائشة وحفصة وأم حبيبة بنت أبي سفيان وسودة بنت زمعة وأم سلمة بنت أبي أمية وكانت تحته صفية بنت حيي الخيبرية وميمونة بنت الحرث الهلالية وزينب بنت جحش

الاسدية وجويرية بنت الحرث من بنى المصطلق أخرجه ابن أبى حاتم (أهل البيت) أخرج الترمذى حديثا أنها لما نزلت دعا النبى صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسنا وحسينا وعليا وقال اللهم هؤلاء أهل بيتى وأخرج ابن أبى حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس قال نزلت فى نساء النبى صلى الله عليه وسلم خاصة قال عكرمة من شاء باهلته أنها نزلت فيهن (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة) الآية نزلت فى أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط وأخيها كما أخرجه ابن أبى حاتم عن ابن زيد (الذى أنعم الله عليه وأنعمت عليه) هو زيد بن حارثة (أمسك عليك زوجك) هى زينب بنت جحش (وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبى) أخرج ابن أبى حاتم عن عائشة رضى الله عنها قالت التى وهبت نفسها للنبى خولة بنت حكيم وأخرجه عن عروة بلفظ كان يقال ان خولة بنت حكيم من اللاتى وهبن أنفسهن وأخرج عن محمد بن كعب وغيره أن ميمونة بنت الحرث هى التى وهبت نفسها وحكى الكرمانى انها زينب أم المساكين امرأة من الانصار وقيل أم شريك بنت الحرث (ترجى من تشاء منهن) أخرج ابن أبى حاتم عن ابن رزين مولى شقيق بن سلمة قال كان ممن أرجى ميمونة وجويرية وأم حبيبة وصفية وسودة وكان ممن آوى عائشة وأم سلمة وزينب وحفصة وأخرج عن ابن شهاب قال هذا أمر أباحه الله لنبيه ولم نعلم أنه أرجى منهن شيأ وهذا ان على أن ضمير منهن عائد لامهات المؤمنين وهو الذى أخرجه ابن أبى حاتم من طريق العوفى عن ابن عباس وأخرج عن الشعبى قال كن نساء وهبن أنفسهن للنبى صلى الله عليه وسلم فدخل ببعضهن وأرجى بعضهن منهن أم شريك (قل لازواجك وبناتك) تقدمت الازواج وأما البنات ففاطمة وزينب زوج أبى العاص ورقية وأم كلثوم زوجتا عثمان (وحملها الانسان) قال ابن عباس هو آدم أخرجه ابن أبى حاتم

(سورة سبأ)

(غدوها شهر ورواحها شهر) قال الحسن كان يغدو من دمشق فيقيل

باصطخر و بر و ح من اصطخر فيبيت ببابل أخرجه عبد الرزاق (وأسلناله عين القطر) قال قتادة كانت بأرض اليمن قال السدى سيلت له ثلاثة أيام أخرجه ابن أبى حاتم (دابة الارض) قال ابن عباس هى الارضة أخرجه ابن أبى حاتم وفى العجائب للكرمانى الارض مصدر أرضت الخشبة فهى ماروضة والدابة آرضة والجمع أرضة كالكفرة والفجرة (لسبا فى مسا كنهم) قال سفيان هى باليمن أخرجه ابن أبى حاتم (ومزقناهم كل ممزق) قال الشعبى أما غسان منهم فلحقوا بالشام وأما الانصار فلحقوا بيثرب وأما خزاعة فلحقوا بتهامة وأما الازد فلحقوا بعمان أخرجه ابن أبى حاتم (قالواماذا قال ربكم) الملائكة (قالوا الحق) أول من يقوله جبريل فيتبعونه كما أخرجه ابن جرير من حديث نواس ابن سمعان

(سورة فاطر)

(ويوم القيامة) خرج ابن أبى حاتم عن القاسم بن الفضل الحرانى قال أرسل الحجاج الى عكرمة يسأله عن يوم القيامة أمن الدنيا هو أومن الآخرة فقال صدر ذلك اليوم من الدنيا وآخره من الآخرة (أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر) فسر فى حديث مرفوع بالستين أخرجه الطبرانى من حديث ابن عباس وله شواهد من حديث أبى هريرة فى الصحيح وأخرجه ابن جرير من طريق عن ابن عباس موقوفا وأخرج من وجه آخر عنه انه أربعون سنة (وجاءكم النذير) هو محمد صلى الله عليه وسلم

(سورة يس)

(أصحاب القرية) انطاكية أخرجه ابن أبى حاتم (اذارسلنا اليهم اثنين) هما شمعون ويوحنا اخرجه ابن ابى حاتم عن شعيب الجبائى واسم الثالث بونس واخرج عن كعب ووهب أن الثلاثة صادق وصدوق وشلوم وأخرج ابن سعد عن ابن عباس ان الثالث الذى عزز به شمعون (وجاء من أقصى المدينة رجل) قال ابن عباس هو حبيب النجار أخرجه ابن أبى حاتم من طريق عنه وعن قتادة وكعب ووهب وغيرهم وأخرج عن عمر بن الحكم انه

كان اسكافا وعن السدى انه كان قصارا (لمستقر لها) أخرج الائمة الخمسة عن أبي ذر سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى والشمس تجرى لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش (أولم ير الانسان) نزلت فى العاصى بن وائل كما أخرجه ابن أبى حاتم عن مجاهد وقال عكرمة والسدى فى أبى بن خلف وأخرج ابن جرير من طريق العوفى عن ابن عباس فى عبد الله بن أبى وقيل أمية بن خلف حكاه ابن عساكر

(سورة الصافات)

(والصافات) الآية أخرج ابن أبى حاتم عن ابن مسعود أن المراد بالثلاثة الملائكة (قال قائل منهم انى كان لى قرين) قال السدى هما شريكان فى بنى اسرائيل أحدهما مؤمن والآخر كافر أخرجه ابن أبى حاتم وفى العجائب للكرمانى انهما يهوذا ونطروس (فبشرناه بغلام حليم) الى آخر القصة فيه قولان مشهوران اسمعيل أو اسحق وقد أفردت فى ذلك تأليفا ضمنته ترجيح كل من القولين (بذبح) هو الكبش الذى قربه ابن آدم فتقبل منه أخرجه ابن أبى حاتم عن ابن عباس وأخرج عن الحسن أن اسمه جرير (آل ياسين) هو محمد وآله أقاربه المؤمنون من بنى هاشم والمطلب وقيل كل مؤمن تقى وقيل ياسين كتاب من كتب الله فهو كقولك آل القرآن حكاه الكرمانى فى عجائبه (فالتقمه الحوت) قال قتادة يقال له نجم أخرجه ابن أبى حاتم (فنبذناه بالعراء) قال جعفر بشاطئ دجلة أخرجه ابن أبى حاتم وقيل بأرض اليمن حكاه ابن كثير (الى مائة ألف أو يزيدون) فى حديث مرفوع يزيدون عشرين ألفا أخرجه ابن أبى حاتم من حديث أبى بن كعب وأخرج عن ابن عباس ثلاثين ألفا وفى رواية أربعين ألفا

(سورة ص)

(وانطلق الملأ منهم) قال مجاهد أى عقبة بن أبى معيط زاد السدى وأبو جهل والعاصى بن وائل والاسود بن المطلب والاسود بن يغوث أخرجهما ابن أبى حاتم (ما سمعنا بهذا فى الملة الآخرة) قال محمد بن

كعب يعني ملة عيسى عليه السلام وقال مجاهد ملة قريش أخرجهما ابن أبي حاتم (وقالوا ربنا عجل لنا قطنا) قال قتادة قال ذلك أبو جهل أخرجه ابن أبي حاتم من حديث أنس وقال عطاء النضر بن الحرث أخرجه عبد بن حميد (وهل أتاك نبأ الخصم) هما ملكان أخرجه ابن أبي حاتم من حديث أنس بن مالك مرفوعا بسند ضعيف ومن حديث ابن عباس موقوفا وسماهما جبريل وميكائيل (الصافنات الجياد) أخرج ابن أبي حاتم عن ابراهيم التيمي انها عشرون ألف فرس (وألقينا على كرسيه جسدا) قال ابن عباس هو الشيطان وقال قتادة انه مارد يقال له أسيد وأخرج من طريق على عن ابن عباس انه صخر الجنى وعن السدى انه شيطان اسمه حقيق وروى عبد الرزاق عن مجاهد أن اسمه آصف وروى ابن جرير عنه ان اسمه آصر (أني مسني الشيطان) قال نوف البكالى الشيطان الذى مس أيوب اسمه مبسوط أخرجه ابن أبي حاتم (وقالوا مالنا لا نرى رجالا) قائل ذلك أبو جهل وسمى من الرجال عمار وبلال وصهيب وخباب أخرج ذلك ابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد

(سورة الزمر)

(والذى جاء بالصدق) قال قتادة هو النبى صلى الله عليه وسلم وقال السدى جبريل (وصدق به) هو النبى صلى الله عليه وسلم أخرجهما ابن أبي حاتم (أليس الله بكاف عبده) قال السدى هو محمد صلى الله عليه وسلم أخرجه ابن أبي حاتم (الا من شاء الله) قال كعب الاحبار هم اثنا عشر جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت وحملة العرش ثمانية أخرجه ابن أبي حاتم وورد ذلك فى حديث أنس مرفوعا أخرجه الفريابى

(سورة غافر)

(وقال رجل مؤمن من آل فرعون) أخرج ابن أبي حاتم عن السدى انه ابن عم فرعون وتقدم الخلاف فى اسمه فى سورة القصص (ويوم يقوم الاشهاد) قال زيد بن أسلم هم النبيون والملائكة والمؤمنون وقال السدى

الملائكة فقط أخرجهما ابن أبي حاتم

(سورة فصلت)

(وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن) قيل ان قائلها أبو جهل ذكره ابن عساكر (ربنا أرنا اللذين أضلانا من الجن والانس) قال علي ابن أبي طالب هما ابليس وابن آدم الذي قتل أخاه أخرجه ابن أبي حاتم (ومن أحسن قولا ممن دعا الى الله) قال الحسن هو النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه ابن أبي حاتم

(سورة شورى)

(يهب لمن يشاء اناثا) قال البغوي كلوط عليه السلام (ويهب لمن يشاء الذكور) قال كابراهيم عليه السلام لم تولد له أنثى (أو يزوجهم ذكرانا واناثا) قال كمحمد صلى الله عليه وسلم (ويجعل من يشاء عقيما) قال كيحيى وعيسى عليهما الصلاة والسلام

(سورة الزخرف)

(وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم) قال الضحاك عن ابن عباس يعنون الوليد بن المغيرة المخزومي من مكة ومسعود بن عمرو ابن عبد الله الثقفي من الطائف أخرجه ابن أبي حاتم وأخرج عن قتادة وعروة عن ابن مسعود ومن طريق العوفي عن ابن عباس حبيب بن عمرو بن عثمان الثقفي وأخرج عن مجاهد عتبة بن ربيعة من مكة وابن عبد ياليل الثقفي من الطائف (أليس لي ملك مصر) قال مجاهد الاسكندرية أخرجه ابن أبي حاتم (ولما ضرب ابن مريم مثلا) الضارب عبد الله بن الزبعرى

(سورة الدخان)

(انا أنزلناه في ليلة مباركة) قال عكرمة ليلة القدر أخرجه ابن أبي حاتم وقيل ليلة النصف من شعبان حكاه ابن عساكر (طعام الاثيم) قال سعيد بن جبير هو أبو جهل أخرجه ابن أبي حاتم

(سورة الاحقاف)

(وشهد شاهد من بنى اسرائيل) هو عبد الله بن سلام أخرجه الطبرانى من حديث عوف بن مالك الاشجعى بسند صحيح وأخرجه ابن أبى حاتم عن سعد بن أبى وقاص ومن طريق العوفى عن ابن عباس وقاله مجاهد وعكرمة وآخرون (وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه) قال ابن عساكر قيل قال ذلك بنو عامر وغطفان والسابقون أسلم وغفار وجهينة ومزينة وقيل قاله مشركو قريش حين أسلمت غفار وقيل المراد بالسابقين بلال وعمار وصهيب (والذى قال لوالديه أف لكما) قال السدى نزلت فى عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق وأبيه أبى بكر وأمه أم رومان أخرجه ابن أبى حاتم وأخرج مثله عن جريج وأخرج مجاهد أنه عبد الله بن أبى بكر وأنكرت ذلك عائشة كما أخرجه البخارى عنها وقالت نزلت فى خلال بن قلال كذا فى الصحيح مكنيا (قالوا هذا عارض) قال ذلك بكر بن معاوية مع قوم ذكره ابن عساكر عن ابن جريج (واذ صرفنا اليك نفرا من الجن) أخرج ابن أبى حاتم عن ابن عباس قال هم جن نصيبين وأخرج ابن مردويه من طريق عكرمة عن ابن عباس انهم كانوا سبعة من أهل نصيبين ومن طريق سعيد بن جبير عنه قال كانوا تسعة وأخرج ابن أبى حاتم عن قتادة قال الجن الذين صرفوا الى النبى صلى الله عليه وسلم من الموصل وكان أشرافهم من نصيبين وعن زر بن حبيش قال كانوا تسعة أحدهم زوبعة وعن مجاهد انهم كانوا سبعة ثلاثة من أهل حران وأربعة من أهل نصيبين حسى ومسى وشاطر وماصر والارد وانيان والاحجم وذكر السهيلى ان ابن دريد ذكر منهم خمسة شاصر وماصر ومسى وماسى والاحقب قال وذكر يحيى ابن سلام وغيره قصة عمرو بن جابر وقصة سرق وقصة زوبعة قال فان كانوا سبعة فالاحقب لقب أحدهم لا اسمه واستدرك عليه ابن عساكر ما تقدم عن مجاهد قال فاذا ضم اليهم زوبعة وسرق وكان الاحقب لقبا كانوا تسعة وفى تفسير اسمعيل ابن أبى زياد هم تسعة سليط وشاصر وماصر والارقم والادرس وحسى ومسى وعقم وحاصر وقد أخرج ابن مردويه من

طريق

طريق الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس انهم كانوا اثنى عشر الفا من جزيرة الموصل وأخرجه ابن أبي حاتم أيضا عن عكرمة (أولو العزم من الرسل) أخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد قال كل الرسل كانوا أولى العزم وأخرج عن الحسن قال هم من لم تصبه فتنة من الانبياء وعن أبي العالية قال هم نوح وهود وابراهيم ومحمد رابعهم وعن سعيد بن عبد العزيز قال هم نوح وهود وابراهيم وموسى وشعيب وعن السدى قال هم الذين أمروا بالقتال من الانبياء وبلغنا انهم ستة ابراهيم وموسى وداود وسليمان وعيسى ومحمد وعن ابن جريج قال ليس منهم سليمان ولا آدم ولا يونس ولكن اسمعيل ويعقوب وأيوب وعن الضحاك عن ابن عباس قال هم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم

(سورة القتال)

(يستبدل قوما غيركم) أخرج ابن أبي حاتم عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم فقالوا يا رسول الله من هؤلاء فضرب بيده على كتف سلمان الفارسى ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله الرجال من الفرس

(سورة الفتح)

(سيقول لك المخلفون من الاعراب)* قال مجاهد هم جهينة ومزينة أخرجه ابن أبي حاتم وأخرج عن مقاتل انهم خمس قبائل (ستدعون الى قوم أولى باس شديد) قال ابن عباس هم فارس وقال عطاء فارس والروم وقال سعيد بن جبير أهل هوازن وقال الضحاك ثقيف وقال جويبر مسيلمة وأصحابه أخرجها كلها ابن أبي حاتم (لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة) أخرج ابن أبي حاتم عن السدى أنه سئل كم كان أهل الشجرة بيعة الرضوان قال كانوا ألفا وخمسمائة وخمسا وعشرين وأخرج البخارى عن ابن الزبير قال قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال كنا زهاء

ألف وخمسمائة وأخرج مسلم عن معقل بن يسار أنهم كانوا ألفا وأربعمائة وأخرج عن أبي أوفى قال كنا يوم الشجرة ألفا وثلثمائة وأخرج ابن أبي حاتم من حديث سلمة بن الاكوع أن الشجرة سمرة (وأثابهم فتحا قريبا) قال ابن أبي ليلى فتح خيبر وقال السدي مكة أخرجهما ابن أبي حاتم (وأخرى لم تقدروا عليها) قال ابن أبي ليلى فارس والروم أخرجه ابن أبي حاتم (وهو الذي كف أيديهم عنكم) الآية نزلت في ثمانين من أهل مكة هبطوا على النبي صلى الله عليه وسلم من التنعيم ليقتلوه أخرجه الترمذي من حديث أنس

(سورة الحجرات)

(ان الذين ينادونك من وراء الحجرات) نزلت في ناس من الاعراب منهم الاقرع بن حابس أخرجه أحمد وغيره (إن جاءكم فاسق بنبا) نزلت في الوليد بن عقبة أخرجه أحمد وغيره من حديث الحرث بن ضرار الخزاعي (قالت الأعراب آمنا) هم بنو أسد أخرجه سعيد بن منصور عن سعيد ابن جبير

(سورة ق)

(يوم ينادي المنادي) هو اسرافيل أخرجه ابن عساكر عن يزيد بن جابر (من مكان قريب) قال قتادة كنا نحدث أنه ينادي من بيت المقدس من الصخرة أخرجه ابن أبي حاتم

(سورة الذاريات)

(ضيف ابراهيم) قال عثمان بن محصن كانوا أربعة من الملائكة جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل أخرجه أبو نعيم (وبشروه بغلام عليم) قال مجاهد هو اسمعيل أخرجه ابن أبي حاتم وقال الكرماني بعد حكايته أجمع المفسرون على أنه اسحق (فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين) قال مجاهد لوط وابنته وقال سعيد بن جبير كانوا ثلاثة عشر وقال قتادة أهل بيته أخرجه ابن أبي حاتم

(سورة النجم)

(والنجم) قال مجاهد الثريا وقال السدى الزهرة وقيل هو رجل وقيل محمد صلى الله عليه وسلم حكاه الكرمانى (علمه شديد القوى) قال الربيع والسدى هو جبريل أخرجه ابن أبى حاتم (فأوحى الى عبده) قال ابن عباس هو محمد صلى الله عليه وسلم وقال الحسن هو جبريل أخرجه ابن أبى حاتم (أفرأيت الذى تولى) قال السدى هو العاصى بن وائل وقال مجاهد الوليد بن المغيرة أخرجهما ابن أبى حاتم

(سورة القمر)

(يوم يدع الداعى) و (فى يوم نحس مستمر) قال زر بن حبيش يوم الاربعاء أخرجه ابن أبى حاتم . (فنادوا صاحبهم) هو قدار بن سالف ويلقب بالاجهر

(سورة الرحمن)

(ولمن خاف مقام ربه جنتان) أخرج ابن أبى حاتم عن ابن شوذب وعطاء انها نزلت فى أبى بكر

(سورة الواقعة)

(والسابقون السابقون) قال محمد بن كعب هم الانبياء زاد مجاهد وأتباعهم وقال ابن عباس يوشع بن نون سبق الى موسى ومؤمن آل ياسين سبق الى عيسى وعلى بن أبى طالب سبق الى النبى صلى الله عليه وسلم أخرج ذلك ابن أبى حاتم (وننشئكم فيما لا تعلمون) قال بعضهم فى حواصل طير تكون ببرهوت كأنها الزرازير أخرجه ابن أبى حاتم

(سورة الحديد)

(فضرب بينهم بسور) قال مجاهد هو الحجاب الذى فى سورة الاعراف وقال قتادة حائط بين الجنة والنار أخرجهما ابن أبى حاتم (الغرور) هو الشيطان (وجعلنا فى قلوب الذين اتبعوه) قال ابن حزم هو النبى صلى الله عليه وسلم أخرجه ابن أبى حاتم

(سورة المجادلة)

(قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها) هي خولة بنت ثعلبة وزوجها هو أوس بن الصامت كما في المستدرك عن عائشة وعن ابن أبي حاتم عن أبي العالية خولة بنت دليج (ألم تر الى الذين نهوا عن النجوى) هم اليهود (ألم تر الى الذين تولوا قوما) الآية قال السدي بلغنا انها نزلت في عبد الله ابن نفيل من المنافقين أخرجه ابن أبي حاتم (لا تجد قوما يؤمنون) الآية أخرج ابن أبي حاتم من طريق سعيد بن عبد العزيز عن عمر بن الخطاب قال لو كان أبو عبيدة حيا لاستخلفته قال سعيد وفيه نزلت هذه الآية حين قتل أباه يوم بدر وقال ابن عساكر روى ابن نطيس عن ابن عباس أن الآية عني بها جماعة من الصحابة فقوله (ولو كانوا آباءهم) يريد أبا عبيدة لانه قتل أباه يوم أحد (أو أبناءهم) يريد أبا بكر لانه دعا ابنه للبراز يوم بدر فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقعود (أو اخوانهم) يريد مصعب بن عمير وقتل أخاه أبا عزيز يوم أحد (أو عشيرتهم) يريد عليا ونحوه ممن قتلوا عشائرهم

(سورة الحشر)

(أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب) هم النضير (لاول الحشر) قال ابن عباس هو الشأم أخرجه ابن أبي حاتم من أهل القرى قال مقاتل يعني قريظة والنضير وخيبر أخرجه ابن أبي حاتم (اذ قال للانسان اكفر) هو برصيصا العابد ذكره ابن كثير

(سورة الممتحنة)

(ومن يفعله منكم) نزلت في حاطب بن أبي بلتعة (عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة) قال ابن شهاب نزلت في جماعة منهم أبو سفيان أخرجه ابن أبي حاتم (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم) نزلت في قتيلة أم أسماء بنت أبي بكر كما في المستدرك (اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات) أخرج الطبراني عن عبد الله انها نزلت في أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط

وأخرج ابن أبي حاتم عن يزيد بن أبي حبيب انه بلغه انها نزلت في أمية بنت بشر امرأة أبي حسان بن الدحداحة وعن مقاتل انها نزلت في سعيدة امرأة صيفي بن الواهب (وان فاتكم شيء من أزواجكم الى الكفار) قال الحسن نزلت في أم الحكم بنت أبي سفيان ارتدت فتزوجها رجل ثقفي وفي امرأة من قريش ارتدت فأسلمت مع ثقيفة حين أسلموا أخرجه ابن أبي حاتم (لا تتولوا قوما غضب الله عليهم) قال ابن مسعود هم اليهود والنصارى أخرجه ابن أبي حاتم

(سورة الجمعة)

(وآخرين منهم لما يلحقوا بهم) أخرج البخاري عن أبي هريرة مرفوعا أنهم قوم سلمان وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال هم الاعاجم

(سورة المنافقين)

(لا تنفقوا على من عند رسول الله) و (لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل) القائل عبد الله بن أبي ابن سلول كما أخرجه البخاري وغيره عن زيد بن أرقم

(سورة التحريم)

(لم تحرم ما أحل الله لك) هي سريته مارية كما أخرجه الحاكم والنسائي من حديث أنس والبزار من حديث ابن عباس والطبراني من حديث أبي هريرة والضياء في المختارة من حديث عمر (واذ أسر النبي الى بعض أزواجه حديثا) هي حفصة وهو تحريم مارية كما في حديث أبي هريرة وعمر (فلما نبأت به) أخبرت به كما في الاحاديث المذكورة (عرف بعضه وأعرض عن بعض) قال مجاهد الذي عرف أمر مارية وأعرض عن قوله ان أباك وأباها يليان الناس بعدي مخافة أن يفشو أخرجه ابن أبي حاتم (ان تتوبا الى الله *وان تظاهرا) هما عائشة وحفصة كما في الصحيح عن عمر لما سأله ابن عباس (وصالح المؤمنين) قال صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر أخرجه الطبراني في الاوسط من حديث ابن مسعود وأخرجه أيضا عن ابن عمر وابن عباس

موقوفا وأخرج ابن أبي حاتم مثله عن الضحاك وغيره وأخرج عن سعيد بن جبير قال نزلت في عمر خاصة (امرأت نوح) والهة (امرأة لوط) والعة

(سورة نون)

(ولا تطع كل حلاف) الآيات قال السدي نزلت في الاخنس بن شريق وقال مجاهد في الاسود بن عبد يغوث أخرجهما ابن أبي حاتم وقيل في الوليد ابن المغيرة حكاه الكرماني (أصحاب الجنة) كانت بصروان قرية باليمن بينها وبين صنعاء ستة أميال أخرجه ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير (أن اغدوا على حرثكم) قال مجاهد كان عنبا أخرجه ابن أبي حاتم

(سورة الحاقة)

(وثمانية أيام) قال الربيع بن أنس كان أولها الجمعة أخرجه ابن أبي حاتم (ويحمل عرش ربك) الآية أخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد قال لم يسم من حملة العرش الا اسرافيل قال وميكائيل ليس من حملة العرش وأخرج عن أبي الزاهرية قال أنبئت ان لبنان أحد حملة العرش الثمانية يوم القيامة وذكر يحيى بن سلام قال بلغني ان رد وقيل من حملة العرش

(سورة المعارج)

(سال سائل) قال ابن عباس هو النضر بن الحرث أخرجه ابن أبي حاتم وقيل هو محمد وقيل هو نوح عليهما الصلاة والسلام حكاهما الكرماني

(سورة نوح)

(اغفر لي ولوالدي) يعني والده وجده أخرجه ابن أبي حاتم واسم أبيه لمك بوزن ضرب وجده متوشلخ بفتح الميم وتشديد المثناة الفوقية المضمومة بعدها واو ساكنة وفتح الشين المعجمة واللام بعدها خاء معجمة

(سورة الجن)

(سفيهنا) قال مجاهد هو ابليس أخرجه ابن أبي حاتم

(سورة المدثر)

(ذرني ومن خلقت وحيدا) أخرج الحاكم عن ابن عباس أنها نزلت في

الوليد بن المغيرة (وبنين شهودا) قال أبو مالك وسعيد بن جبير كانوا ثلاثة عشر ابنا أخرجه ابن أبي حاتم

(سورة القيامة)

(فلا صدق ولا صلى) الآيات قال مجاهد وغيره نزلت في أبي جهل أخرجه ابن أبي حاتم

(سورة الانسان)

(هل أتى على الانسان) قال قتادة هو آدم أخرجه ابن أبي حاتم

(سورة المرسلات)

أخرج ابن أبي حاتم قال (المرسلات) الملائكة وعن أبي صالح أنه قال في (الناشرات والفارقات والملقيات) الملائكة

(سورة عم)

(ويقول الكافر ياليتني كنت ترابا) قال أبو قاسم بن حبيب رأيت في بعض التفاسير ان الكافر هنا ابليس ذكره ابن عساكر

(سورة النازعات)

أخرج ابن أبي حاتم عن أبي صالح أنه قال في (النازعات والناشطات والسابحات والسابقات والمدبرات) الملائكة (بالساهرة) قال عثمان ابن أبي العاتكة بالسفح الذي بين جبل أريحا وجبل حسان أخرجه ابن أبي حاتم وقال وهب بن منبه هي بيت المقدس أخرجه البيهقي في البعث وقال ابن عساكر هي أرض الشام وقيل جبل بيت المقدس وقيل جهنم (نكال الآخرة والاولى) هي قوله ما علمت لكم من اله غيري قاله عكرمة وعبدالله ابن عمر قال وكان بين الكلمتين أربعون سنة أخرجه ابن أبي حاتم

(سورة عبس)

(الاعمى) هو عبدالله بن أم مكتوم كما أخرجه الترمذي والحاكم عن عائشة (أما من استغنى) هو أمية بن خلف أخرجه ابن أبي حاتم عن قتادة عن مجاهد وأخرج من وجه آخر عن مجاهد أنه عتبة بن ربيعة وأخرج من

طريق العوفى عن ابن عباس أنه عتبة وأبو جهل والعباس بن عبد المطلب

(سورة التكوير)

(الخنس الجوارى الكنس) أخرج ابن أبى حاتم عن على بن أبى طالب قال هى خمسة أنجم زحل وعطارد والمشترى وبهرام والزهرة ليس فى الكواكب شئ يقطع المجرة غيرهم وأخرج عن ابن مسعود قال هى بقر الوحش وعن سعيد بن جبير قال هى الظباء (انه لقول رسول كريم) قال الضحاك والربيع والسدى وغيرهم جبريل أخرجه ابن أبى حاتم وقال آخرون هو محمد صلى الله عليه وسلم

(سورة البروج)

أخرج ابن جرير عن أبى هريرة مرفوعا (اليوم الموعود) هو يوم القيامة (وشاهد) هو يوم الجمعة (ومشهود) يوم عرفة وقال النخعى شاهد يوم النحر وقال مجاهد آدم وقال الحسن والحسين شاهد محمد صلى الله عليه وسلم أخرجه ابن أبى حاتم وأخرج ابن جرير عن عكرمة قال الشاهد محمد والمشهود يوم الجمعة (أصحاب الاخدود) أخرج ابن أبى حاتم من طريق قتادة قال كنا نحدث أن عليا قال هم أناس كانوا بمدارع اليمن وأخرج من طريق الحسن عنه قال هم الحبشة

(سورة الطارق)

(النجم) قيل زحل وقيل الثريا حكاه ابن عساكر والله تعالى أعلم

(سورة الفجر)

أخرج سعيد بن منصور عن ابن عباس رضى الله عنهما قال (الفجر) المحرم وهو فجر السنة (وليال عشر) هى عشر الاضحى كما أخرجه أحمد والنسائى عن جابر مرفوعا وأخرجه ابن أبى حاتم من طريق ابن عباس وأخرج من طريق عنه أيضا أنه العشر الاواخر من رمضان (فأما الانسان) الآيات قال ابن جرير نزلت فى أمية بن خلف أخرجه ابن أبى حاتم

(سورة البلد)

(لا أقسم بهذا البلد) قال ابن عباس هو مكة أخرجه ابن أبي حاتم

(سورة الشمس)

(اذا انبعث أشقاها) هو قدار وقال الفراء والكلبي هما رجلان قدار بن سالف ومصدع بن دهر ولم يقل أشقياها للفاصلة

(سورة الليل)

(الاشقى) أمية بن خلف أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن مسعود (الاتقى) أبو بكر الصديق كما في أحاديث في المستدرك وغيره

(سورة التين)

أخرج ابن أبي حاتم عن كعب قال (التين) دمشق (والزيتون) بيت المقدس وعن قتادة التين الجبل الذي عليه دمشق والزيتون جبل عليه بيت المقدس وعن الربيع جبل عليه التين والزيتون وعن محمد بن كعب التين جبل أصحاب الكهف والزيتون مسجد ايليا ومن طريق العوفي عن ابن عباس التين مسجد نوح الذي على الجودي وعن عكرمة في هذا عشرون قولا (البلد الامين) مكة وأخرج ابن عساكر عن عمر بن الدرفش الغساني قال والتين مسجد دمشق كان بستانا لهود عليه الصلاة والسلام فيه تين والزيتون مسجد بيت المقدس

(سورة العلق)

(كلا ان الانسان ليطغى) الى آخر السورة نزلت في أبي جهل والله أعلم

*(سورة القدر)

فيها أقوال كثيرة تزيد على الاربعين وحاصلها أقوال عشرة ليالي العشر الأخير وليلة أول الشهر ونصفه والسابعة عشرة وثلاثة تليها ونصف شعبان وقيل بالابهام والتنقل كل عام في كل رمضان وفي كل السنة فهذه عشرة أقوال

(سورة الهمزة)

اخرج ابن أبي حاتم عن عثمان بن عمر قال مازلنا نسمع ان (ويل لكل همزة)

نزلت في أبي بن خلف وأخرج عن السدي انها نزلت في الاخنس بن شريق وأخرج عن مجاهد في جميل بن فلال وعن جريج قال قال ناس انه الوليد بن المغيرة

(سورة الفيل)

(أصحاب الفيل) قال سعيد بن جبير هو أبو الكيشوم أخرجه ابن أبي حاتم وأخرج عن ابن جرير عن قتادة أن قائد الجيش اسمه أبرهة الاشرم من الحبشة (طيرا أبابيل) أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد وعكرمة وغيرهما العنقاء

(سورة قريش)

(رحلة الشتاء) الى اليمن (والصيف) الى الشام انتهى

(سورة الكوثر)

فسر (الكوثر) في الاحاديث الصحيحة المتواترة بأنه نهر في الجنة (ان شانئك) قال ابن عباس هو أبو جهل وقال عطاء هو أبو لهب وقال عكرمة العاصي بن وائل وفي رواية عن ابن عباس كعب بن الاشرف وقال شمر بن عطية عقبة ابن أبي معيط أخرج ذلك ابن أبي حاتم

(سورة الكافرون)

نزلت في الوليد بن المغيرة والعاصي بن وائل والاسود بن المطلب وأمية بن خلف كما أخرجه ابن أبي حاتم عن سعيد

(سورة تبت)*

(أبي لهب) اسمه عبد العزى وامرأته هي أم جميل العوراء بنت حرب أخت أبي سفيان صخر بن حرب وقال ابن دحية في التنوير اسمها العوّاء كذا في مسند الحميدي وقيل اسمها أروى انتهى

(سورة الفلق)

(غاسق اذا وقب) فسر في حديث مرفوع بالقمر اذا طلع أخرجه الترمذي من حديث عائشة وقال ابن شهاب هو الشمس اذا غربت وقال ابن زيد الثريا

أخرجهما ابن أبي حاتم (النفاثات في العقد) بنات لبيد بن الاعصم انتهى

(سورة الناس)

(الخناس) هو الشيطان كما أخرجه ابن جرير عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما والله أعلم

بعد حمد الله والصلاة والسلام على رسول الله قد تم طبع كتاب مفحمات الاقران في مبهمات القرآن للعلامة الفاضل والامام الكامل من له اليد الطولى في كل فن والدرجة العالية فالكل لفضله يذعن الامام السيوطى رحمه الله وأثابه رضاه وهو كتاب من أعاجيب المؤلفات في هذا الشان كيف لا وقد جمع مع الاسناد التام حل جميع مبهمات القرآن فكان وحيدا في بابه سهل المنهل لمن تعلق بأسبابه وذلك بالمطبعة الميمنيه بمصر المحروسة المحميه بجوار سيدى أحمد الدردير قريبا من الجامع الازهر المنير ادارة المفتقر لعفو ربه القدير أحمد البابى الحلبى ذى العجز والتقصير وذلك في شهر ذى القعدة سنة ١٣٠٩ هجريه على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحيه آمين آمين